جامعة قاصدي مرباح–ورقلة –
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية

دراسة ميدانية على عينة من المهنيين في ولاية ورقلة لسنة 2023

من إعداد الطالبة: مناع منى

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

د/ دشاش عبد القادر.....(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) رئيسا
أ.د/ بكاري بلخير.....(أستاذ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقررا
أ.د/ صديقي فؤاد .....(أستاذ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2023/2022

جامعة قاصدي مرباح–ورقلة –
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

في ميدان: علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير

فرع علوم مالية ومحاسبة

التخصص: محاسبة وجباية معمقة

بعنوان:

أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية

دراسة ميدانية على عينة من المهنيين في ولاية ورقلة لسنة 2023

من إعداد الطالبة: مناع منى

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2023/06/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ دشاش عبد القادر.....(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) رئيسا

أ.د / بكاري بلخير.....(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقررا

أ.د/ صديقي فؤاد .....(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية:2023/2022

الإهداء :

إلى من مهدت طريق العلم لي وكانت سندي وكتفي الثابتة الغالية أمي أطال الله في عمرها

إلى من جعلت فداه، أحب خلق الله لقلبي والدي العظيم رحمه الله

أهديكم النجاح والفضل

إلى إخوتي وأخواتي وأولادهم

إلى العائلة التي أحاطتني بالدعم والحب

إلى كل من علمني حرفا أو كان لي عونا ولو بدعاء أو كلمة طيبة

شكر وتقدير:

" ربي أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

الحمد والشكر لله سبحانه وتعالى الذي أفاض علي من فضله وكرمه ونعمه الكثيرة التي لا تحصى، ويسر لي الأمور كلها ما علمت منها وما لم أعلم، ورسم لي طريق الصواب وأمدني بالصبر والقوة والعزيمة لإتمام هذا البحث، الذي أبتغي به خالص وجهه الكريم، فله الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه.

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذي الفاضل الدكتور بكاري بلخير الذي شرفني بقبوله الإشراف على هذا العمل، فكان خير معين من خلال نصائحه القيمة وتوجيهاته السديدة التي زادت من قيمة البحث، جزاه الله عني خير الجزاء.

كما لا يفوتني أن أخص بالتقدير والامتنان كل عمال مؤسستي اتصالات الجزائر وسونلغاز الذين رحبوا بي رغم انشغالهم ومسؤولياتهم الكثيرة.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان مدى تأثير التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية، بالتطبيق على عينة مكونة من 40 مفردة في البيئة المحاسبية الجزائرية، وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي للإجابة على إشكالية الدراسة والوصول إلى أهدافها واختبار فرضياتها عن طريق برنامج التحليل الإحصائي SPSS، وتوصلنا في دراستنا إلى مجموعة من النتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية طردية ومتوسطة بين التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية، مع وجود أثر ذو دلالة إحصائية لممارسة التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية.

الكلمات المفتاحية: تحفظ محاسبي، جودة معلومة محاسبية، قوائم مالية

Abstract :

This study aims to demonstrate the extent to which the accounting qualification affects the quality of accounting information, applying to a sample of 40 individuals in the Algerian accounting environment. We have relied on the analytical descriptive approach to answer the problem of the study, reach its objectives and test its hypotheses through the statistical analysis programme spss. In our study we have reached a set of results, the most important of which are: An exclusive and intermediate correlation between the accounting conservatism and the quality of accounting information accounting ", with a statistically significant impact of the practice of accounting conservatism on the quality of accounting information.

Keywords : Accountingconservatism, Quality of Accounting Information, Financial statment.

الفهرس

المحتوى	الصفحة
الإهداء	I
شكر وتقدير	II
الملخص	III
الفهرس	IV
قائمة الجداول	VI
قائمة الأشكال	VIII
قائمة الملاحق	IX
مقدمة	أ
الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية	ب
تمهيد	2
المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية	3
المطلب الأول: معنى ومضمون التحفظ المحاسبي	3
المطلب الثاني: بعض التطبيقات المهمة لسياسة التحفظ المحاسبي	10
المطلب الثالث: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية	14
المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة ومناقشتها	16
المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة باللغة العربية	16
المطلب الثاني: عرض الدراسات السابقة باللغة الأجنبية	20
المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز دراستنا عنها	22
خلاصة الفصل الأول	23
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لعينة من المؤسسات الاقتصادية	23
تمهيد	23
المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية	24
المطلب الأول: منهجية الدراسة	24
المطلب الثاني: إجراءات الدراسة	26
المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات	28
المطلب الأول: الدراسة الوصفية للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة	28
المطلب الثاني: صدق وثبات المحتوى	33
المطلب الثالث: اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكرت	38
خلاصة الفصل الثاني	42

الخاتمة	61
قائمة المراجع	63
الملاحق	67

قائمة الجداول

رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
1-1	أمثلة على التحفظ المشروط والتحفظ غير المشروط	5
1-2	درجات مقياس ليكرت الخماسي	26
2-2	مقياس تحديد الأهمية النسبية للوسط الحسابي	26
3-2	يبين توزيع العينة حسب المستوى العلمي	28
4-2	توزيع العينة حسب الوظيفة	30
5-2	يمثل توزيع العينة حسب سنوات الخبرة.	31
6-2	مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول التحفظ المحاسبي	34
7-2	مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني جودة المعلومة المحاسبية	35
8-2	مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية	36
9-2	اختبار الصدق والثبات من أسئلة الاستبيان	37
10-2	اتجاه إجابات العينة حول ممارسة التحفظ المحاسبي	38
11-2	اتجاه إجابات العين حول جودة المعلومة المحاسبية	39
12-2	اتجاه إجابات العينة حول أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية	41
13-2	جدول التوزيع الطبيعي	43
14-2	معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة	44
15-2	اختبار الفروق (ANOVA) بين محاور الدراسة تبعا للمستوى التعليمي	45
16-2	اختبار التجانس (LEVENE)	46
17-2	نتائج اختبار (SHEFFE) لتحديد مصدر الفروق في متغير التحفظ المحاسبي حسب متغير المستوى التعليمي	46
18-2	اختبار التجانس (LEVENE)	47
19-2	نتائج اختبار (TAMHANE) لتحديد مصدر الفروق في متغير جودة المعلومة المحاسبية حسب متغير المستوى التعليمي	48
20-2	اختبار الفروق (ANOVA) بين محاور الدراسة تبعا للمستوى الوظيفي	49
21-2	اختبار الفروق (ANOVA) بين محاور الدراسة تبعا للخبرة المهنية	50
22-2	نتائج اختبار أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية	51

قائمة الأشكال

رقم الشكل	اسم الشكل	الصفحة
1-1	طبيعة الأحداث المستقبلية في المدى القصير	12
1-2	توزيع العينة حسب المستوى العلمي	22
2-2	توزيع العينة حسب الوظيفة	30
3-2	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	32

قائمة الملاحق

رقم الملحق	اسم الملحق
01	الاستبانة
02	الإحصاء الوصفي
03	الاتساق الداخلي لعبارات المحاور
04	اختبار الثبات
05	اتجاه إجابات العينة
06	اختبار التوزيع الطبيعي
07	اختبار (levene, scheffe , tamhane)
08	اختبار(anova)
09	اختبار الفروض وتحليل الانحدار

مقدمة

✓ تمهيد:

يعد التحفظ المحاسبي من اهم القضايا المحاسبية التي لها الأثر الكبير في الأدب المحاسبي، حيث نشأت هذه السياسة بسبب الظروف التي ارتبطت بحالات عدم التأكد التي تحيط بالمعاملات الاقتصادية، إذ أن المحاسبون أولوا لهذه السياسة اهتماما كبيرا وعملوا بها وسعوا إلى تطويرها في التطبيقات المحاسبية المختلفة وهذا حماية لأنفسهم من المساءلة القانونية التي قد تعترضهم لاحقا.

- يعتبر التحفظ المحاسبي قضية بحثية قديمة ومعاصرة في الوقت نفسه، حيث كان ملازما لمهنة المحاسبة منذ بدايات ممارستها، إلا أنه ورغم قدمه تجدد الاهتمام البحثي به مع نهاية القرن العشرين من قبل الكثير من المفكرين والباحثين أمثال (watts, Beaver, Sterling, Rayn , Basu)، كما أن أهمية التمسك به ازدادت بشكل أكثر وضوحا عقب حالات الانهيار والإفلاس وانتشار الفضائح المالية التي طالت الشركات العملاقة على المستوى العالمي، والتي أدت إلى وقوع خسائر ضخمة ألحقت الضرر بأصحاب المصالح ذات الصلة مع الشركات المنهارة، نتيجة لممارسات إدارة الأرباح وتبني سياسات محاسبية متحررة من قبل القائمين على إدارة هذه الشركات، كل هذه النتائج ساهمت في اتباع سياسات محاسبية صارمة عن طريق تبني مفهوم التحفظ منذ بدايات القرن الحالي.
- يستمد التحفظ المحاسبي أهميته من أثره الواضح على جودة المعلومات المحاسبية المبلغ عنها في القوائم وهذا يعود إلى فلسفة التحفظ المحاسبي التي تتطلب وجود درجة عالية من القابلية للتحقق للاعتراف بالأخبار الجيدة (الإيرادات)، ودرجة منخفضة من القابلية للتحقق للاعتراف بالأخبار السيئة (المصاريف).

✓ طرح الإشكالية:

على ضوء مما سبق من عرض لمفهوم التحفظ المحاسبي وأثره على جودة المعلومة المحاسبية نصيغ الإشكالية الرئيسة لدراستنا على الشكل التالي:

مـــا مدى تأثير ممارسة التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة ؟

للإجابة على هذه الإشكالية نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- هل يوجد علاقة ارتباط بين التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة ؟

- ما مدى تأثير التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية ؟

✓ فرضيات الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- وجود علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية عند مستوى معنوية 0.05.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة عند مستوى معنوية 0.05.
- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسة التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية عند مستوى معنوية 0.05.

✓ مبررات اختيار الموضوع:

نعدد مجموعة من المبررات كانت وراء اختيارنا لموضوع الدراسة نذكر منها:

- ارتباط الموضوع بالتخصص
- الرغبة الشخصية في دراسة مثل هذه المواضيع

✓ أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف نذكر منها:

- التعرف على المفاهيم النظرية المتعلقة بالتحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية
- اختبار تأثير التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية

✓ أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من كونها ناقشت موضوع من أهم المواضيع في البيئة المحاسبية الجزائرية التي قلة ما يتم التطرق إليها وهو التحفظ المحاسبي وأثره على جودة المعلومة المحاسبية، حيث زادت أهمية هذا الموضوع بعد الأزمة المالية العالمية التي أدت إلى خلق نقاش حاد حول أهمية ممارسة التحفظ المحاسبي بين مؤيد ومعارض لها، وهذا ما تعمقت فيه دراستنا.

✓ حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تناولت هذه الدراسة ممارسة التحفظ المحاسبي وأثره على جودة المعلومة المحاسبية وذلك في البيئة المحاسبية الجزائرية المتمثلة في المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة

الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية لهذه الدراسة فترة شملت شهر (مارس- أفريل- ماي) 2023.

✓منهج الدراسة:

للإجابة على الإشكالية الرئيسية والتساؤلات الفرعية وإثبات صحة الفرضيات المطروحة من عدمها، تم استخدام المنهج الوصفي لعرض مختلف الجوانب النظرية لمتغيرات الدراسة، المتمثلة أساسا في التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية، أما بخصوص الجانب التطبيقي تم استخدام المنهج التحليلي لتحليل نتائج الاستبيان لعينة من محاسبي وموظفي المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة، وقد تم توجيه استمارات الاستبيان إلى عينة الدراسة حيث تم التحليل بالاعتماد على بعض الطرق الإحصائية باستعمال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

✓صعوبات الدراسة:

تمثلت أهم الصعوبات التي واجهتنا خلال دراستنا في:

- نقص وقلة المراجع والدراسات التي تناولت أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية.
- قلة الدراسات الوطنية التي تناولت موضوع التحفظ المحاسبي.
- صعوبة جمع المعلومات عن الدراسة الميدانية التي تخص الموضوع.
- صعوبة توزيع استمارات الاستبيان بسبب صعوبة الدخول إلى بعض المؤسسات ومقابلة الموظفين.

✓هيكلة الدراسة:

لمعالجة دراستنا في شقيها النظري والتطبيقي وللإجابة على إشكالية الدراسة والأسئلة الفرعية سنقوم بتقسيم هذه الدراسة إلى مقدمة، فصلين وخاتمة، حيث تضمنت المقدمة العناصر المنهجية التي يستلزم أن تحتويها مقدمة كل بحث، تضمن الفصل الأول المفاهيم النظرية والعلاقة بين متغيرات الدراسة، تضمن تمهيد للفصل يليه مبحثين، تطرقنا في المبحث الأول إلى الأدبيات النظرية لكل من التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة

المحاسبية، وتناولنا في المبحث الثاني الدراسات السابقة في الموضوع والتي تناولت متغيرات البحث، وكذلك التعليق على الدراسات السابقة وما يميز دراستنا عنها.

الفصل الثاني تناولنا فيه دراسة ميدانية على عينة، حيث قسم إلى مبحثين، تطرقنا في المبحث الأول لمنهجية وإجراءات الدراسة أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى عرض وتحليل النتائج التي توصلت إليها الدراسة التطبيقية.

وأيضا احتوت الخاتمة على ملخص للدراسة والإجابة على الإشكالية وكذا أهم النتائج النظرية والتطبيقية المتوصل إليها والتوصيات المقترحة.

الفصل الأول:

الأدبيات النظرية والتطبيقية للتحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية

تمهيد :

يعتبر التحفظ المحاسبي من أهم وأقدم السياسات المحاسبية المتبعة من قبل مستخدمي التقارير والقوائم المالية، حيث زاد الإقبال عليه عقب الازمات المالية المتتالية والتي ألحقت الضرر بشركات كبيرة وعملاقة وجاءت نتيجة للتلاعب في الحسابات والممارسات الانتهازية.

وعلى هذا النحو تزايد اهتمام الكتاب والباحثين حول مفهوم التحفظ المحاسبي بكل جوانبه وفيما يؤثر وبما يتأثر، حيث ركز معظمهم على أهميته وأثره على جودة المعلومة المحاسبية التي تعتبرا أساسا لاتخاذ القرارات الرشيدة، هذا لأنها تساعد في زيادة مستوى الفهم والدراية لدى مستخدميها، لذلك نسعى في هذا الفصل للتعرف على مفهوم التحفظ المحاسبي، أنواعه، مبرراته، العوامل المؤثرة فيه إلى جانب مفهوم جودة المعلومة المحاسبية من خلال مبحثين إثنين، هما:

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة لموضوع التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية ومناقشتها

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للتحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية

سنتناول من خلال هذا المبحث المفاهيم والجوانب النظرية المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

المطلب الأول: معنى ومضمون التحفظ المحاسبي

سنتناول في هذا المطلب مفهوم التحفظ المحاسبي وانواعه وكذلك دوافع استخدامه والعوامل المؤثرة فيه وذلك كما يلي:

أولا: مفهوم التحفظ المحاسبي

تعددت تعاريف التحفظ المحاسبي واختلفت باختلاف آراء المفكرين والباحثين في الأدبيات المحاسبية، وسنتطرق الى بعض هذه التعاريف وأهمها:

- دراسة (سعد الدين إيمان، 2015) التي جاء فيها أن مصطلح التحفظ المحاسبي يعد تطورا لمبدأ الحيطة والحذر، الذي نال قبولا واسعا لدى المحاسبين لعدة قرون، وكان موجها نحو التأثير على قائمة حساب النتائج، ويقضي بأخذ جميع الخسائر والأعباء المحتملة في الحسبان، وتأجيل الاعتراف بالأرباح أو الإيرادات لحين تحققها بالفعل، هذا ولا يوجد تعريف متفق عليه في الفقه المحاسبي لمفهوم التحفظ، بالرغم من الدور المحوري الذي يلعبه ضمن النظرية والتطبيق[1].

- تدور دراسة (rayan&roychowdhurylafond, 2008) حول أن التحفظ المحاسبي يتضمن استخدام معايير أكثر صرامة للاعتراف بالأنباء السيئة كخسائر، وعدم الاعتراف بالأخبار السارة كمكاسب.[2]

- جاء في دراسة (رشا الغول، 2015) أن الفكر المحاسبي يستخدم كل من مصطلحي التحفظ المحاسبي والحيطة والحذر بالتبادل، حيث يتم النظر إليهما كمعنى ومضمون واحد، ومن منطلق هذا؛ فيمكن تعريف هذا المصطلح عن طريق تقسيمه إلى شقين يتمثلا في كلا من الحيطة والحذر، فتمثل الحيطة الاحتياط ضد أي خسائر محتملة في المستقبل والاعتراف بها سواء حدثت فعلا أم لا، بينما يعكس الحذر توخي الحذر من الاعتراف بأي مكاسب محتملة وعدم الاعتراف بها إلا عند تحققها.[3]

- حسب نموذج (feltham-ohlson, 1998): فإن التحفظ المحاسبي هو التوقعات بأن صافي الأصول المعلن عنها سوف تكون أقل من قيمتها السوقية في الأجل الطويل، حيث يفضل المحاسبون تخفيض

[1] سعد الدين إيمان، تحليل العلاقة بين التحفظ المحاسبي بالتقارير المالية وتكلفة رأس المال وأثرها على قيمة المنشأة، مجلة المحاسبة والمراجعة AVJAA، 2015، ص12.

[2] Lafondrayan&roychowhury, sugata, managerialownership and accountingconservatism, journal of accountingresearch, vol 46 march, 2008, p ;105.

[3] رشا الغول، التحفظ المحاسبي، الفصل الأول، مكتبة الوفاء القانونية، الطبعة الأولى، 2015، ص15.

العناصر الإيجابية في القوائم المالية (الأصول، الإيرادات، والأرباح) وتعظيم العناصر السلبية (الالتزامات، والمصروفات، والخسائر).[4]

– مما سبق يتلخص معنى ومضمون التحفظ المحاسبي في تعجيل الاعتراف بالخسائر المحتملة حتى وإن لم تحدث وتأجيل الاعتراف بالأرباح إلى غاية حدوثها فعلا وهذا لكي تعبر الأرباح بدقة عن النشاط الحقيقي للمؤسسة.

ثانيا: أنواع التحفظ المحاسبي

قد اختلفت الآراء وتعددت وجهات النظر بخصوص أنواع التحفظ المحاسبي وتقسيماته، إلا أنه وعلى الرغم من ذلك نجدها قد ألمت بالمعنى والمضمون نفسه، فوفقا للدراسات السابقة تم استخدام مصطلحات مختلفة للإشارة لأنواع التحفظ إلا أن أكثرها شهرة وشيوعا هي: التحفظ المشروط والتحفظ غير المشروط.

أ. التحفظ المشروط :ويعني أن يكون التحفظ معتمدا على وقوع الأحداث، بمعنى أن يتم استبعاد وتخفيض القيم الدفترية في ظل وقوع أحداث غير ملائمة بدرجة كافية.

ب. التحفظ غير المشروط :ويعني أن التحفظ يكون مستقلا عن وقوع الأحداث، بمعنى أنه ينتج عن الإجراءات المحاسبية المستخدمة لقياس وتسجيل الأصول بقيم دفترية تقل عن القيم السوقية لها على مدار عمرها الإنتاجي بشكل يؤذي إلى نشأة شهرة غير مسجلة.[5]

الجدول رقم (1–1): أمثلة على التحفظ المشروط والتحفظ غير المشروط

التحفظ المشروط	1. تطبيق أسلوب التكلفة أو السوق أيهما أقل للمحاسبة عن المخزون السلعي. 2. الاعتراف بخسائر التدني (impairmentwrite down) في قيم الأصول طويلة لأجل والأصول غير الملموسة.
التحفظ غير المشروط	1. معالجة تكلفة إنشاء العناصر غير الملموسة داخليا كمصروفات بدلا من رسملتها. 2. اهتلاك الأصول الثابتة بطرق الاهتلاك المعجل مقارنة باهتلاكها الاقتصادي. 3. الاستمرار في تطبيق أساس التكلفة التاريخية فيما يتعلق بتسجيل وإظهار الأصول بقائمة لميزانية.

المصدر: رشا الغول، مرجع سبق ذكره، ص27.

[4]Feltham, G.&ohlson, J, uncertaintyresolution and ththeory of deprecationmeasurement, journal of accountingresearch, vol34, autumn, 1996.

[5] ممدوح الرشيدي، تقييم التحفظ المحاسبي من منظور المستخدم – دراسة نظرية وميدانية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، مج25، ع2، مصر، 2011، ص22.

ولدينا كذلك تصنيفات أخرى للتحفظ المحاسبي، وهي:

1.التحفظ الإجباري والتحفظ الاختياري:

أ. **التحفظ الاجباري:** هو الذي ينشأ عن الاستجابة لمتطلبات تنظيم محاسبي معين، أو قوانين منظمة للنشاط التجاري وغير ذلك، أي أن هذا النوع من التحفظ يتم بناء على قرارات خارجة عن رغبة إدارة الشركة.

ب. **التحفظ الاختياري:** هو الذي ينشأ بقرارات داخلية غالبا ما تحددها إدارة الشركة، سعيا لتحقيق أهداف معينة من خلال الاختيار بين بدائل القياس والإفصاح المحاسبي[6].

2.التحفظ المسبق والتحفظ اللاحق:

أ. **التحفظ المسبق:** هو التحفظ الذي يدفع المؤسسات إلى المحاسبة عن الأصول والالتزامات على أساس التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية في ظل ارتفاع درجة عدم التأكد، مثال على ذلك الاعتراف بنفقات استثمارية كمصروفات تخص الفترة بدلا من رسملتها.

ب. **التحفظ اللاحق:** هو الذي يتم من خلال تأجيل الاعتراف بالأحداث المستقبلية السارة، والمتمثلة في أي ارتفاع في القيم الاقتصادية إلى حين تحقق تلك الزيادة، والاعتراف المعجل بأي خسائر متوقعة في إطار التنبؤ بالأحداث المستقبلية غير السارة[7].

3.تحفظ الميزانية وتحفظ الربح:

يعكس هذا التقييم وجهتي نظر حول التحفظ المحاسبي، فتقضي وجهة النظر الأولى بأنه التقدير بالنقص للقيم الدفترية للأموال الخاصة وهو ما يعرف بتحفظ الميزانية، بينما تقضي وجهة النظر الأخرى بأن تحفظ الربح هو سرعة انعكاس الأنباء السيئة على الربح مقارنة بالأنباء السارة، وجدير بالتنويه والإشارة هنا؛ أن مستوى تحفظ الميزانية ومستوى تحفظ الربح تربطهما علاقة عكسية[8].

---

[6] راشد محمد، دراسة وتحليل نماذج قياس التحفظ المحاسبي بالقوائم المالية في إطار الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية لتقييم أثره على تكلفة التمويل بالملكية والاقتراض، دراسة تطبيقية على جمهورية مصر العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية، مصر، 2010، ص26.

[7] رجب سعيد محمود أبو جراد، العلاقة بين التحفظ في السياسات المحاسبية والحاكمية المؤسسية وأثرها على جودة الإفصاح عن البيانات المالية للمصاريف المحلية المدرجة في بورصة فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2015، ص44.

[8] رشا الغول، مرجع سبق ذكره، ص30.

4.التحفظ الأقصى والتحفظ الأدنى:

أ. **التحفظ الأقصى:** يتم من خلال اختيار الإدارة لسياسات محاسبية تهدف للوصول بنتائج الأعمال لأقصى مستوى يحقق دوافعها المستهدفة، ومثال على ذلك استخدام سياسة تصفية الخسائر لزيادة الخسائر لأقصى حد ممكن أو تخفيض الربح لأدنى حد ممكن عند تغيير إدارة الشركة.

ب. **التحفظ الأدنى:** يكون اختيار بدائل السياسات المحاسبية المتحفظة كاستجابة لمتطلبات خارجية عن الشركة، وليس بهدف تحقيق اهداف إدارية معينة[9].

5. التحفظ الدائم والتحفظ المؤقت:

أ. **التحفظ الدائم:** يتمثل في اختيارات الإدارة التي تكون بشكل دائم ومستمر مع مرور الزمن، وغالبا ما يتعلق بالتحفظات الإجبارية التي تفرضها المعايير المحاسبية المقبولة قبولا عاما، أو التي تحقق الأهداف الاستراتيجية للإدارة، أو غالبا ما تكون تحفظات إجبارية تفرضها جهات خارجية عن الشركة لها سلطة الإلزام.

ب. **التحفظ المؤقت:** يشمل اختيارات الإدارة التي تم تعديلها باختلاف المواقف والأوضاع والقرارات التي ستتخذ، وكذا الظروف المحيطة، يتضمن في الغالب استخدام سياسات وطرق محاسبية لتحقيق أهداف محددة في فترات زمنية معينة.

6.التحفظ الكلي والتحفظ الجزئي:

أ. **التحفظ الكلي**: يتضمن اختيارات الإدارة لجميع عناصر التحفظ المحاسبي كالإيرادات والمصاريف والخسائر، الأصول والالتزامات، يشتمل على التغيرات المحاسبية بالكامل من سياسات وطرق محاسبية وحكم شخصي بغية جعل نظام المعلومات المحاسبي أكثر تحفظا.

ب. **التحفظ الجزئي:** يتعلق باختيارات محاسبية محددة لعناصر معينة لا تشمل كافة العناصر التي يمكن تعديل قيمتها أو تقديرها، بما يحقق أهدافا مرحلية أو جزئية مثل: اختيار بدائل محاسبية متحفظة للتحكم في بعض النسب كالسيولة ورأس المال في مرحلة إبرام عقود الديون[10].

---

[9] محمد جنيدي، أثر الدور التعاقدي للمعلومات المحاسبية على درجة التحفظ المحاسبي وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح، دراسة تحليلية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع2، مصر، 2004، ص64.

[10] شراقة صبرينة، أثر استخدام سياسة التحفظ المحاسبي على ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية – دراسة حالة – ، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2019، ص27.

ثالثا: دوافع استخدام التحفظ المحاسبي والعوامل المؤثرة فيه

أ. دوافع استخدام التحفظ المحاسبي:

1. **المبرر التعاقدي (contracting explanation)**: يحقق التحفظ المحاسبي منفعة كبيرة للمستثمرين وغيرهم من الأطراف التعاقدية –كالإدارة والدائنين– لأنه قد يستخدم كوسيلة لمواجهة عدم تماثل المعلومات ومواجهة المشاكل الخاصة بالتحاسب بين أطراف التعاقد ذات العلاقة بالشركة كتنظيم، ويقترح هذا المبرر أن التحفظ المحاسبي يزيد من كفاءة الأرباح كمقياس لأداء الشركة، كما يرفع إياه من كفاءة الأصول كمقياس لقيمة الشركة[11].

كما أنه في ضوء التعاقدات يتجلى التحفظ المحاسبي كوسيلة فعالة في إتمام هذه التعاقدات، على اعتبار أنه–في جوهره– يتضمن الحصول على معايير تحقق أكثر صرامة بالنسبة للأرباح مقارنة بالخسائر. وكنتيجة لهذا الاختلاف في معايير التحقق، يتم تأجيل الاعتراف بالمكاسب وتعجيل الاعتراف بالخسائر، مما يترتب عليه انخفاض احتمالية ظهور صافي الأصول والأرباح بأكبر من قيمتها الحقيقية، ومن ثم انخفاض احتمالية وجود توزيعات للأرباح تخل بالتعاقدات أو تخفض من قيمة الشركة[12].

2. **مبرر التقاضي (litigation explanation)**: إن سبب التقاضي والدعاوى القضائية بشكل عام هو قيام الشركة بالمبالغة في قيم أصولها ونتائج نشاطها. ففي حالة اكتشاف هذه المغالاة سوف تتدهور القيمة السوقية للشركة بالشكل الذي يعود بالضرر على المساهمين، مما يعرضها لمشكلة الدعاوى القضائية بدرجة كبيرة. والعكس، يقل خطر التقاضي اذا ما تم تخفيض الأصول ونتائج الأعمال، بالشكل الذي يرفع من قيمتها السوقية ويرجع بالفائدة على المساهمين. لذا نجد أن الإدارة تتجه للالتزام بسياسات متحفظة لمواجهة خطر الدعاوى القضائية، وهذا من خلال الإعلان عن الأرباح والأصول بشكل متحفظ [13].

3. **المبرر التنظيمي (regulatory explanation)**: قد تسبب الخسائر الناجمة عن المبالغة في الربح المحاسبي أو صافي الأصول آثار سلبية على المجتمع، ونظرا لكون واضعي المعايير والمنظمين يتحملون مسؤولية سياسية عن نتيجة تطبيق تلك المعايير فإنهم سوف يضعون معايير محاسبية متحفظة

---

[11] رشا الغول، مرجع سبق ذكره، ص22.

[12] حميدة محمد عبد الحميد، قياس مستوى التحفظ المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه في التقارير المالية لشركات التأمين السعودية، مجلة المحاسبة والمراجعة، جامعة بني سويف مصر، مج1، ع2، ديسمبر 2013، ص147.

[13] شراقة صبرينة، مرجع سبق ذكره، ص34.

لتجنب الأضرار التي قد تلحق بسمعتهم المهنية، ولذلك فإن التحفظ المحاسبي يستخدم من قبل واضعي المعايير والمنظمين كوسيلة للحد من تعرض سمعتهم للضرر من خلال المبالغة في قيمة الشركة أو الدخل بسبب تطبيق المعايير المحاسبية[14].

4. **المبرر الضريبي (Incom Tax explanation)**: يساعد التحفظ المحاسبي على تخفيض الدخل القابل للتحاسب الضريبي من خلال تأجيل الاعتراف بالإيراد وتعجيل الاعتراف بالمصروف[15].

ب.العوامل المؤثرة في التحفظ المحاسبي:

1. **حجم المؤسسة:** في ضوء الدراسات السابقة وعلى الرغم من تباينها واختلافها بعض الشيء من ناحية أن الشركات الكبرى أو الشركات الصغيرة هي الأكثر ميلا لتبني سياسة التحفظ، لكن تكاد تجمع كلها على أن حجم المؤسسة يعتبر عاملا مؤثرا في مستوى التحفظ المحاسبي، إلا أنه ليس العامل الوحيد المؤثر، فالشركات الكبيرة تميل لطلب المزيد من التحفظ للتخفيف من أثر التكاليف السياسية وتحقيق الوفورات الضريبية من خلال تخفيض عنصر الربح في نهاية الدورة، أما الشركات صغيرة الحجم يزيد إقبالها لممارسة التحفظ المحاسبي بهدف تجنب خطر المقاضاة بالنظر للمشاكل التي قد تواجهها.[16]
2. **عقود المديونية:** من مصلحة المقرض أن يتم استخدام التحفظ في القوائم المالية للشركة المقترضة حيث يحتاج كل مقرض إلى ضمان سداد قيمة القرض، وضمان خدمة الدين، وذلك بدفع الفوائد وأقساط القرض في مواعيدها المحددة، ويحتاج المقرضون إلى ضمان بأن قيمة الأصول بعد التعاقد على القرض لن تنخفض، لذلك فإنه من مصلحة المقرض أن يقوم بالتعاقد على القرض عندما تكون الأصول قد تم تقييمها بأقل قيمة وليس بأعلى قيمة، وقد وجد (choi 2016) أن التحفظ المحاسبي يزداد لدى الشركات التي تعتمد في تمويلها على البنوك وذلك بعد أن تم قياس التحفظ المحاسبي بمقياس (Basu 1997). وقد وجد (zhong 2017) أن التحفظ المحاسبي يساعد المقرضين في ارسال إشارات تحذيرية لهم في الوقت المناسب عند انتهاك شروط عقد القرض، كما ذكر (Ahmed et.Al 2018) أن مستوى التحفظ لدى المقترضين لا ينخفض بعد الاقتراض، كما يرى أن المقرضين يروا أن التحفظ المحاسبي هو أحد وسائل تقليل انتقال الثروة من المقرضين إلى حملة الأسهم.

---

[14] بشرى نجم عبد الله المشهداني، أنمار محسن حميد، قياس ممارسة التحفظ المحاسبي في الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، مج20، ع28، 2014، ص367.

[15] رشا الغول، مرجع سبق ذكره، ص23.

[16] شراقة صبرينة، مرجع سبق ذكره،ص، 32.

3. **حوكمة الشركات:** ترتبط حوكمة الشركات ارتباطا إيجابيا بالتحفظ المحاسبي، فكلما زادت فعالية الحوكمة، كلما زاد الطلب على تطبيق مستوى مرتفع من التحفظ المحاسبي داخل القوائم المالية.
4. **التنظيم المحاسبي المهني:** ويقصد بها التنظيمات المهنية المسؤولة عن وضع معايير المحاسبة التي تتسم بالتحفظ وتلك المعنية بمراقبة الالتزام بتطبيق المعايير مثل هيئات سوق رأس المال.
5. **كفاءة السوق المالي:** فكلما كان سوق رأس المال نشطا وكفؤا، كلما اتجهت الشركات نحو التحفظ، مما يؤدي إلى تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات.
6. **النظام القضائي:** كلما كان النظام القضائي يتسم بالقوة، كلما كان هناك توجه من الإدارة نحو زيادة درجة التحفظ المحاسبي، وذلك نتيجة لتخوف الإدارة من المسائلة القضائية في المبالغة في زيادة وانخفاض قيم الأصول[17].

المطلب الثاني: بعض التطبيقات المهمة لسياسة التحفظ المحاسبي

1. **قاعدة التكلفة أو السوق أيهما أقل LCM:** تتضمن هذه القاعدة تقييم مخزون آخر المدة بسعر التكلفة أو السوق أيهما أقل فإذا كانت تكلفة المخزون أقل حينها يتم التقييم بها وإذا كان سعر السوق أقل يتم التقييم بسعر السوق ويخصص حساب بالفرق بينهما يسمى حساب مخصص تدني أسعار مخزون آخر المدة، إذ أن القاعدة العامة في تقييم المخزون السلعي هي سعر التكلفة باعتبارها الأقل إلا في حالة انخفاض سعر السوق عن سعر تكلفة المخزون يعتبر الفرق بينهما خسارة ممكنة الحدوث، بالإضافة إلى ذلك في حالة ما انخفضت تكلفة المخزون عن قيمته السوقية لا يتم الاخذ بعين الاعتبار الأرباح ممكنة الحدوث في حين تؤخذ بعين الاعتبار الخسائر إذا ما زادت التكلفة عن القيمة السوقية، وهذا ما يبرز جوهر التحفظ المحاسبي في هذه القاعدة، حيث جاء في كتاب أصول المحاسبة المالية الجزء الثاني للحيالي " إذا كان سعر السوق أقل من سعر التكلفة يجب في هذه الحالة أن تعتمد الوحدة الاقتصادية في تقييم مخزونها على سعر السوق، والمقصود بسعر السوق هو تكلفة استبدال السلع في تاريخ التقييم، وعلى الرغم من أن التكلفة تعد الأساس الأكثر ملائمة لقياس المخزون السلعي، إلا انه في ضوء انخفاض قيمة المخزون نتيجة عوامل معينة مثل التلف، أو التقادم أو هبوط مستويات الأسعار قد تجد الوحدة الاقتصادية أنه من الأنسب قياس المخزون السلعي على أساس أكثر تحفظا يتمثل في التكلفة او السوق أيهما أقل، ووفقا لهذا

[17] جميل حسن النجار، قياس مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية وأثره على القيمة السوقية للسهم دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطيم، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين، 2014، ص 184-185.

الأساس يتم تحميل الخسارة الناجمة عن انخفاض قيمة المخزون على إيرادات نفس الفترة التي حدثت بها الخسارة " [18].

2. تكوين مؤونات تدني القيم والخسائر المحتملة والأعباء: إن جوهر التحفظ المحاسبي هو القياس بأقل القيم وذلك لتجنب نتائج لم تحقق بعد، حيث يؤخذ بعين الاعتبار عند القياس الخسائر والالتزامات مؤكدة الحدوث ولم تتحدد بصفة نهائية وتكوين مؤونات لمجابهتها. بالمقابل لا تعطى تلك الأهمية للأرباح والايرادات متوقعة الحدوث [19]. إن من بين مظاهر تطبيق سياسة التحفظ ظهور مؤونات تدني قيم الأصول المتداولة، كأوراق القبض والمدينون والأوراق المالية، حيث أن تكوين هذه المؤونات بمختلف أنواعها يقود المسيرين نحو استخدام سياسة التحفظ، وأنها تستخدم بكثرة كأداة من أدوات السياسة المحاسبية [20].

في هذا السياق وفي ظل عدم التأكد تؤخذ الخسائر المحتملة الوقوع في الحسبان، وتعالج على أنها تحققت لذا يكون المحاسب لها مخصص، بينما لا تحسب الأرباح وكذا الإيرادات إلا بعد تحققها فعلا، وهذا التزاما بمبدأ تحقق الايراد الذي يتم عند تحقق البيع، ويذكر المؤلف أن من بين المخصصات التي يمكن تكوينها لمعالجة هذا الموقف هي [21]:

- مخصص تدني قيم المخزون السلعي.
- مخصص تدني أسعار الأوراق المالية.
- مخصص الديون المشكوك فيها.

إن المؤونات والاحتياطات المعروفة في المحاسبة، قد ظهرت في المجال المحاسبي كنتيجة لتطبيق ممارسات التحفظ، فعند القياس المحاسبي تظهر الاحتمالات المختلفة المتعلقة بالأحداث المستقبلية، حيث يمكن ان تكون مؤكدة الحدوث بدرجة عالية أو محتملة الحدوث بدرجة قليلة. ومن حيث إمكانية تحديد قيمتها، فقد تكون أحداث يسهل تحديد قيمتها بدرجة كافية من الدقة، أو أحداث يصعب تحديد قيمتها بدقة [22]. والشكل الموالي يبين طبيعة الأحداث المستقبلية في المدى القصير:

---

[18] وليد ناجي الحيالي، أصول المحاسبة المالية، الجزء الثاني، منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007، ص247.

[19] شراقة صبرينة، مرجع سبق ذكره، ص106.

[20] Jeans françois, olivier R., politiquescomptables des entreprises, encyclopedie de comptabilité et audit, economica, 2012, P1162.

[21] كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2004، ص205.

[22] شراقة صبرينة، مرجع سبق ذكره، ص106.

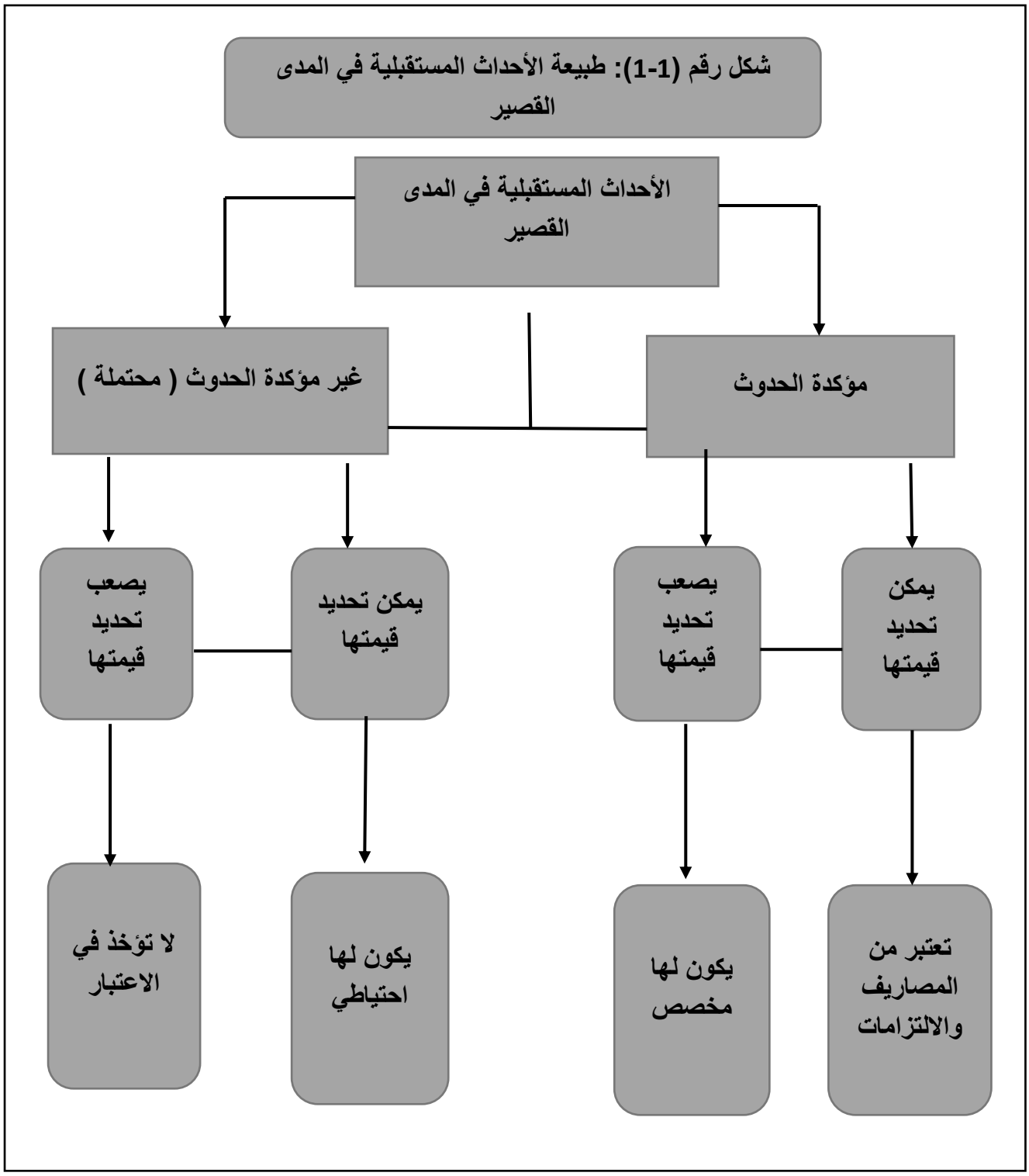

المصدر: رشا الغول، مرجع سبق ذكره، ص48.

3. تكوين الاحتياطات في إطار سياسة التحفظ المحاسبي: ظهرت الاحتياطات في المجال المحاسبي كنتيجة لممارسة سياسة التحفظ الذي يقتضي التعامل الحذر لأخذ كل حالات عدم التأكد والمخاطر المتوقعة في المستقبل والمتعلقة بنشاط المؤسسة بعين الاعتبار، عن طريق تكوين مبالغ احتياطية جاهزة لمواجهة هذه الحالات العرضية حيث يتم رصد الاحتياطات لما قبلة أحداث متوقعة وغير مؤكدة التحقق لكن من الممكن تحديد قيمتها بموجب سياسات تحفظية تنتهجها المؤسسة في ظروف معينة [23].

كما عرف الاحتياطات مجموعة من الباحثين من بينهم:

- من بينهم من قال بأن " الاحتياطات هي المبالغ المحتفظ بها لتغطية التزامات محتملة، أي الالتزام الذي لم يتبلور بعد، أو لمتطلبات قانونية والناشئة عن رأس مال المساهمين أو عن مساهمات الأعضاء ومن الفائض المتراكم. وتشكل الاحتياطات جزء من الأموال المملوكة عكس المخصصات التي تدعم المتطلبات المترتبة على الشركة لجهات أخرى غير المساهمين والملاك [24].
- ومن بينهم من قال بأن: " الاحتياطات هي مبالغ محتجزة من الفائض الذي يظهره حساب النشاط الجاري بعد مقابلة الموارد بالاستخدامات، وهذا تحقيقا لأهداف معينة كتمكين المؤسسة من تجاوز المخاطر والخسائر في المستقبل، فضلا عن تعزيز استقلالها المالي من خلال قيامها بتمويل استثماراتها المختلفة بأموالها الخاصة " [25].

كما أشار المشرع الجزائري لمفهوم الاحتياطات من الناحية المحاسبية من خلال القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، حيث نص على أن الاحتياطات هي مبالغ: " تقيد في الجانب الدائن للحساب (106: احتياطات) وهي من حيث المبدأ أرباح مخصصة بشكل دائم للكيان مالم يصدر قرار مخالف من الأجهزة المختصة، ويقيد في الجانب المدين للحساب (106) من المدمجات برأسمال ما يتم توزيعه على الشركاء، ما يتم اقتطاعه من أجل اهتلاك الخسائر ". وهي كذلك: " حصص النتائج الصافية التي يحتفظ بها الكيان "

[23] شراقة صبرينة، مرجع سبق ذكره، ص117، (بتصرف).

[24] جميل حسن النجار، مدى استخدام الاحتياطات السرية كأداة لإدارة الأرباح بهدف التأثير على نسبة كفاية رأس المال والقيمة السوقية، دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين، مجلس الاقتصاد والأعمال، الجامعة الإسلامية غزة، مج25، ع4، 2017، ص7.

[25] طالب الواعظ رزاق نور عمران، النظام المحاسبي الموحد وتطبيقاته في الوحدات الاقتصادية، ط1، الدار النموذجية للنشر، بيروت، 2011، ص230.

[26].وأشار المشرع إلى أن الأعباء المحتملة بفعل أحداث طرأت يترتب عنها تكوين الاحتياطات، مما يعكس جانبا من ممارسة التحفظ [27].

المطلب الثالث: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية

قبل أن نتطرق إلى مفهوم جودة المعلومة المحاسبية يجب أن نتطرق أولا لمفهوم المعلومة المحاسبية.

أولا: مفهوم المعلومة المحاسبية

عرفت المعلومة المحاسبية على أنها: "كل البيانات المالية وغير المالية المتعلقة بالأحداث الاقتصادية والمالية للمنشأة، تمثل الوسيلة التي تتمكن من خلالها مهنة المحاسبة المالية من ممارسة وظائفها الثلاث (تحديد، قياس، تسجيل، توصيل) بتحويل تلك البيانات إلى معلومات ممثلة بالتقارير والقوائم، حيث تستخدم من طرف جهات داخلية وخارجية لاتخاذ قرارات رشيدة" [28]. كما عرفت أيضا على انها "ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية، تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها، كما تتوقف فعالية الإدارة على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه والرقابة"[29].

[26] الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، السنة 46، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008، ص 53-89.

[27] شراقة صبرينة، مرجع سبق ذكره، ص118.

[28] عبد خلف الجنابي، مقداد أحمد النعيمي، دور الجانب الأخلاقي للمحاسب الإداري في جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج20، ع79، 2014، ص411.

[29] عبد الرزاق عمر زيد، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي: الجزء الأول، الطبعة الأولى، عمان، 2002، ص10.

ثانيا: الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومة المحاسبية

1. **الملائمة (Pertinence)**: عرفت على انها "قدرة المعلومات على إحداث اختلاف في القرار سواء بالمساعدة على تكوين التنبؤات أو تأكيد التوقعات السابقة" [30]. أي أن تكون متعلقة بموضوع القرار ومعبرة [31]. نستنتج من المفاهيم السابقة وجود علاقة وطيدة بين المعلومة المحاسبية وعملية اتخاذ القرار.
2. **الموثوقية (Reliability)**: عرفت حسب (FASB) انها: "خاصية المعلومات في التأكيد بأن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله" [32]. كما عرفت أيضا: "حتى تكون المعلومات المحاسبية موثوقة فيجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث والظواهر الواجب أن تعبر عنها وتصورها" [33].

نستنتج من التعريفين السابقين أن موثوقية المعلومة المحاسبية تكمن في صدقها وخلوها من الأخطاء والتحيز.

- كما تتوفر المعلومة على خصائص نوعية ثانوية تتمثل في الثبات والقابلية للمقارنة

ثالثا: مفهوم جودة المعلومة المحاسبية

عرفت جودة المعلومة المحاسبية على أنها: " معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومة المحاسبية لأهدافها: " معيار يمكن على أساسه الحكم على مدى تحقيق المعلومة المحاسبية لأهدافها، بالإضافة لاستخدامها لأساس المفاضلة بين الأساليب المحاسبية لغرض القياس والإفصاح المحاسبي في القوائم المالية " [34]. كما عرفت أيضا أنها: " مدى دقة المعلومات في عكس الأداء التشغيلي الحالي للمنشأة، ومدى قدرتها على التنبؤ بالأداء المستقبلي وتحديد قيمة المنشأة " [35]. بالإضافة لوجود مصطلحات

[30] Kenneth S.Most, accountingtheory, 2end Ed, gridpublishing, Inc, 1982, P20.

[31] عبد الله محمد امهلهل وآخرون، الالتزام بالمعايير الدولية لإعداد وعرض القوائم المالية وقواعد الإفصاح عنها وأثر ذلك على جودة المحتوى المعلوماتي لها: دراسة تطبيقية على المصارف الليبية، مجلة جامعة سرت العلمية، مج07، ع02، ديسمبر 2017، ص390.

[32] Financial accounting standard board, "Qualitatire, characteristics of accounting information", SFACN 02may, 1980, P :13.

[33] سليمان مصطفى الدلاهة، أثر نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض تكلفة الخدمة في فنادق (5) نجوم في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، مج2، ع5، 2016، ص08.

[34] فيصل سايغي، أنظمة المعلومات، استخدامها، فوائدها وتأثيرها على تنافسية المؤسسة، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، 2009، جامعة الحاج لخضر باتنة، ص45.

[35]Bruce P., MeasuringaccountingOuality Financial reporting ,strategic finance, may 2013, P :1

أخرى تعبر عن جودة المعلومة المحاسبية مثل: جودة القوائم المالية، جودة المعايير المحاسبية، جودة المحاسبة [36]، كلها مفاهيم تصب في نفس السياق وتخدم مفهوم جودة المعلومة المحاسبية.

المبحث الثاني: عرض الدراسات السابقة ومناقشتها

سنقوم أولا بعرض الدراسات باللغة العربية ثم نقوم بعرض الدراسات باللغة الأجنبية ثم في الأخير نقوم بمناقشتها وذلك بإظهار ما يميز دراستنا عن الدراسات سابقة الذكر، وذلك كما يلي:

المطلب الأول: عرض الدراسات باللغة العربية

1.دراسة (عمر اقبال ومأمون القضاة، 2014) مقال بعنوان "أثر الأزمات المالية على دعم سياسة التحفظ المحاسبي" [37]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على التفسيرات المختلفة للتحفظ، وأهم الإيجابيات والسلبيات للتحفظ، ومعرفة أثر الأزمات المالية على التحفظ المحاسبي. وتحقيقا لهذه الأهداف قام الباحثان بإتباع المنهج الوصفي فضلا عن تصميم استمارة استبانة تم توزيعها على المدراء والمستشارين الماليين ومدققي الحسابات الخارجيين والداخليين في الشركات المساهمة الأردنية. توصلت الدراسة إلى أن شركات المساهمة الأردنية تلتزم بالتحفظ المحاسبي عند إعداد القوائم المالية، وأن الأزمات المالية أدت إلى زيادة استخدام التحفظ المحاسبي والتأكيد على استخدام محدد التحفظ المحاسبي، وأن التحفظ المحاسبي يخفض من مخاطر انهيار الشركات وأنه أداة مناسبة لمواجهة حالة عدم التأكد التي يتعرض لها المحاسب.

[36] شراقة صبرينة، مرجع سبق ذكره، ص162.

[37]عمر اقبال ومأمون القضاة، مقال بعنوان "أثر الأزمات المالية على دعم سياسة التحفظ المحاسبي" مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 28، الأردن، 2014.

2. دراسة (راما محمد فاتح حوارنه 2018) رسالة ماجستير بعنوان "أثر التحفظ المحاسبي في القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية"[38]

هدفت الدراسة إلى تقييم وجود التحفظ المحاسبي في التقارير المالية للشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، واختبار أثره في القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية وتم استخدام عدد من المقاييس الإحصائية الوصفية والاستدلالية، حيث توصلت الدراسة إلى ما يلي: إتباع الشركات المساهمة العامة المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية سياسات التحفظ المحاسبي عند إعداد التقارير المالية، هناك اختلاف في مستوى التحفظ المحاسبي المتبع عند إعداد التقارير المالية بين القطاعات الاقتصادية المختلفة في سوق دمشق للأوراق المالية، وجود علاقة عكسية بين التحفظ المحاسبي وقدرة الأرباح على التنبؤ بالأرباح المستقبلية والتدفقات النقدية المستقبلية والعائدات السوقية المستقبلية.

3. دراسة (شراقة صبرينة 2019) أطروحة دكتوراه بعنوان "أثر استخدام سياسة التحفظ المحاسبي على ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية" [39]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد الأثر الذي يحدثه استخدام التحفظ المحاسبي على خاصيتي الملاءمة والموثوقية، ولذا تم اختبار العلاقة بين التحفظ المحاسبي والخصائص الرئيسية للمعلومة المحاسبية وفقا للتصنيف الصادر عن النموذج الموحد للإطار المفاهيمي للمحاسبة بين المجلسين (FASB/IASB) لسنة 2010 عن طريق تصميم استبيان معد وفقا لمقياس (ليكرت) الخماسي لجمع المعلومات اللازمة، خلصت الدراسة إلى أن التحفظ المحاسبي بجوانبه التطبيقية الأربعة (أصول، التزامات، إيرادات، مصاريف) يؤثر إيجابيا على خاصيتي ملاءمة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

[38] راما محمد فاتح حوارنه، رسالة ماجستير بعنوان "أثر التحفظ المحاسبي في القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية" جامعة دمشق، سوريا، 2018.

[39] شراقة صبرينة، مرجع سبق ذكره.

4.دراسة (تريرات أيمن، وآخرون، 2021) مقال بعنوان: "التحفظ المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية" [40]

هدفت هذه الدراسة إلى تحديد أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية من خلال اختيار 10 مؤسسات اقتصادية عمومية بولاية سكيكدة كحالة دراسية، بالاعتماد على المنهج الوصفي، من خلال أسلوب المسح الجزئي، حيث تم استقصاء آراء المحاسبين والمدققين، ورؤساء مصالح المحاسبة، والإطارات الماليين، والأكاديميين لـ 54 فرد، من خلال استبيان صمم لهذا الغرض، حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين استخدام التحفظ المحاسبي وجودة المعلومات المحاسبية، ووجود أثر قوي ومعنوي لاستخدام التحفظ المحاسبي في مجال تقييم الأصول والالتزامات على جودة المعلومات المحاسبية.

5.دراسة (بن يوسف خلف الله، زبير عياش 2021) مقال بعنوان: "قياس أثر تبني سياسة التحفظ المحاسبي للحد من التلاعب في القوائم المالية.[41]

هدفت الدراسة إلى قياس أثر تبني سياسة التحفظ المحاسبي للحد من التلاعب في القوائم المالية لدراسة الممارسة المحاسبية خلال مبادئ النظام كآلية لمعرفة التحفظ المحاسبي وأثره على جودة القوائم المالية، مع الاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي النسخة 24 (spss24) ثم تحليل الأعمال المحاسبية في مؤسسة فرع نومر بولاية غرداية، حيث توصلت الدراسة على أن المؤسسة محل الدراسة تطبق الحد الأدنى من التحفظ المحاسبي عند إعداد القوائم المالية في حدود ما يفرضه النظام المحاسبي المالي.

[40] تريرات أيمن، كيموش بلال، شلابي عمار، مقال بعنوان: "التحفظ المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية" مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 09، العدد 01، الجزائر، 2021.

[41] بن يوسف خلف الله، زبير عياش، مقال بعنوان: "قياس أثر تبني سياسة التحفظ المحاسبي للحد من التلاعب في القوائم المالية" مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد24، العدد01، الجزائر،2021.

6.دراسة (العبسي علي، تجانية حمزة 2021) مقال بعنوان: "الحد من آثار ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية من خلال استخدام التحفظ المحاسبي" [42]

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية وأثرها على القوائم المالية من خلال استخدام التحفظ المحاسبي ومحاولة الحد منها، حيث اعتمدت هذه الدراسة استبيانا تم تصميمه لأغراض جمع البيانات، حيث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) في تحليل بيانات الدراسة واختبار الفرضيات، وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود أثر إيجابي للممارسة المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية ووجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التحفظ المحاسبي والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

7.دراسة (المختار امحمد حسين كريمه 2021) مقال بعنوان "أثر ممارسات التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية"[43]

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية التحفظ المحاسبي وأثر ممارساته على جودة المعلومات المحاسبية، بالتطبيق على عينة من مدراء الإدارات المالية، ومدراء إدارات المراجعة الداخلية ورؤساء أقسام الحسابات العاملين بشركات التأمين المدرجة بسوق الأوراق المالية الليبي، حيث أظهرت نتائج الدراسة وجود أهمية للتحفظ المحاسبي، وأن ممارساته لها أثر إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية، حيث أسهمت في تعزيز الخصائص النوعية للمعلومات وزيادة مستوى ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية.

[42]العبسي علي، تجانية حمزة، مقال بعنوان: "الحد من آثار ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية من خلال استخدام التحفظ المحاسبي" مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد14، العدد01، الجزائر،2021.

[43]المختار امحمد حسين كريمة، مقال بعنوان "أثر ممارسات التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية" مجلة رواق الحكمة، العدد09، ليبيا، 2021.

المطلب الثاني: عرض الدراسات باللغة الأجنبية

1. دراسة (Watts R.L) لسنة 2003 مقال بعنوان: ¨Conservatism in accounting part 1 : explanations and implications¨ [44]

نادت هذه الدراسة بضرورة اعتماد سياسة التحفظ المحاسبي في الممارسات العملية. تضمنت جزأين أساسين، حيث ناقش الجزء الأول مفسرات استخدام سياسة التحفظ في المحاسبة، بينما ركز الجزء الثاني على بعض النتائج التطبيقية لاستخدام التحفظ وانتشاره، هدفت لمحاولة إيجاد دليل واضح على وجود وممارسة سياسة التحفظ المحاسبي. وتوصلت إلى أن زيادة درجة ممارسة التحفظ المحاسبي تعود لاستخدام القوائم المالية كأساس عند صياغة عقود الدين وعقود المكافآت والتعويضات، وعند احتساب الضرائب، وبسبب رفع الدعاوى القضائية من طرف المساهمين.

2. دراسة (Mohammed) لسنة 2013 مقال بعنوان: ¨Impact of conservatism on the accounting information quality and decisionmaking of the shareholders and the firmslisted on the Tehran stock exchange¨ [45]

هدفت هذه الدراسة إلى اختبار أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية وقرارات المساهمين والشركات المسجلة في بورصة طهران، حيث اعتمدت على اختبار (cross-sectionalcorrelation) وتم الحصول على المعلومات المطلوبة من جميع الشركات المدرجة في بورصة طهران لمدة ست سنوات غطت الفترة (2006-2011)، كشفت النتائج عن وجود علاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة المعلومات، وأن التحفظ له أثر إيجابي على كل من الموثوقية، الملاءمة، التوقيت الملائم، وبالتالي قد تصبح السوق أكثر كفاءة بعد طلب التقارير في الوقت المناسب وتوفير قوائم مالية توصف بالشفافية والكمال، مما يمكن المستثمرين والمساهمين في البورصة من وضع قرارات مناسبة.

---

[44] Watts RL, ¨Conservatism in accounting part 1 : explanations and implications¨ accounting horizons, vol,17,N3,USA 2003.

[45] Mohammed, ¨Impact of conservatism on the accounting information quality and decisionmaking of the shareholders and the firmslisted on the Tehran stock exchange¨, International journal of academicresearch in accounting, finance and management sciences Vol 3, N3, 2013.

3. دراسة (Rich and Taylor, 2014) مقال بعنوان " The Effects of AccountingConservatism on Financial Statments and Financial StatmentUsers¨ [46]

هدفت الدراسة إلى معرفة آثار التحفظ المحاسبي على البيانات المالية ومستخدميها، من خلال تحليل كيفية تأثير التحفظ على الأرقام المفصح عنها في البيانات المالية، وقدمت الدراسة أولا تقييما لكيفية تأثير التحفظ في جودة الأرباح بما في ذلك ثبات الأرباح، ووجود إدارة الأرباح، ثم تم تقدير أثر التحفظ المحاسبي في مستخدمي البيانات المالية، وأظهرت الدراسة ثلاثة أنواع من المستخدمين الأساسيين للبيانات المالية وهم: مستخدمو سوق رأس المال، مستخدمو سوق الدين، مستخدمو حوكمة الشركات.

[46] Rich, Taylor, The Effects of AccountingConservatism on Financial Statments and Financial StatmentUsers¨

المطلب الثالث: مناقشة الدراسات السابقة وما يميز دراستنا عنها

- تقاطعت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وهي التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية، وكشفت الدراسات السابقة العلاقة بين التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية وتمثلت استفادتنا من الدراسات السابقة في الجوانب التالية:
- الاستعانة بالدراسات السابقة العربية والأجنبية لدعم التأصيل النظري لمفاهيم كل من التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية والعلاقة بينهما.
- إجراء المقارنة بين نتائج الدراسات السابقة والدراسة الحالية.
- تعتبر هذه الدراسة امتداد للدراسات السابقة في نفس المجال.

وتتشابه الدراسات السابقة مع دراستنا الحالية في عدة محاور ونذكر منها:

- استخدام المنهج الوصفي التحليلي في أغلب الدراسات السابقة في الجوانب النظرية.
- تناول مفهوم التحفظ المحاسبي بشكل كبير وواسع في الدراسات العربية والأجنبية.
- استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) في الدراسة التطبيقية من أجل التحليل والاختبار.

أما ما يميز دراستنا هذه عن الدراسات السابقة فيتمثل فيما يلي:

- تناولنا هذه الدراسة في البيئة المحاسبية الجزائرية التي تختلف من حيث الخصائص الاقتصادية والسوقية عن الدراسات السابقة.
- الهدف من هذه الدراسة وهو بيان كيفية تأثير التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية.
- اختلاف العينة التي تم تناولها في دراستنا عن الدراسات السابقة.

خلاصة الفصل الأول:

نشأ مفهوم التحفظ المحاسبي بسبب ظروف الشك وحالات عدم التأكد التي تحيط بالممارسة المحاسبية، فهو مفهوم محاسبي أكثر منه اقتصادي، حيث يؤدي أدوارا هامة على مستوى الشركة ويعود بالمنافع الكثيرة ويتمثل أساسا في أنه أسلوب يتسم بالحذر والتعقل في التعامل مع حالات عدم التأكد ومن خلال هذا الفصل استعرضنا المفاهيم النظرية لسياسة التحفظ المحاسبي حيث تبين لنا وجود عدة تعاريف لهذه السياسة تصب كلها في المعنى نفسه، ووجود الكثير من المبررات والدوافع التي تبرر تبني هذه السياسة وتطورها، إضافة إلى تناولنا لمفهوم المعلومة المحاسبية وجودتها وخصائصها.

ويمكن القول أن التحفظ المحاسبي من السياسات التي تحظى بأهمية بالغة عند إعداد القوائم المالية لتفادي الخداع والتضليل.

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية لعينة من المهنيين

تمهيد:

بعد تطرقنا إلى المفاهيم النظرية للدراسة من خلال ما جاء في الفصل الأول سنحاول في هذا الفصل إسقاط تلك المفاهيم على أرض الواقع من خلال أخذ عينة من المهنيين بولاية ورقلة نموذجا للدراسة، وللقيام بهذه الدراسة علينا إتباع إجراءات ممنهجة تسمح بتحديد المراحل التي يجب المرور بها، كما سنحاول التطرق إلى الإطار الميداني للبحث من خلال عرض وتحليل نتائج الدراسة وذلك من خلال تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين:

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة الميدانية

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

المبحث الأول: المنهجية والإجراءات

في هذا المبحث سنتطرق إلى الأدوات والوسائل التي تم بها جمع البيانات التي سنعتمدها في هذه الدراسة، كما سنتطرق إلى الإطار والظروف التي تم فيها إعداد الاستبيان وأيضا الخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة.

المطلب الأول: منهجية الدراسة

سنتناول في هذا المطلب طريقة الحصول على البيانات بواسطة المصادر الثانوية والأولية وذلك كما يلي:

1. مصادر البيانات الثانوية:

تحصلنا على البيانات من المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب، المقالات، المراجع الأجنبية والعربية، الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.

2. مصادر البيانات الأولية:

تحصلنا على البيانات الأولية عن طريق استبيان صممناه كأداة رئيسية للبحث، بعد أن قمنا بتفريغه وتحليله من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي.

3. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من موظفي ومحاسبي المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة وقد تم توزيع الاستبيان على عينة تمثل مجتمع الدراسة.

4. عينة الدراسة:

تم اختيار عينة مدروسة مكونة من (40) مفردة من مجتمع الدراسة، تم توزيع الاستبيان عليها واسترجاع (40) استبيان، وزعت هذه الاستبيانات على عينة من موظفي ومحاسبي المؤسسات الاقتصادية، وقد أجري عليه التحليل الاحصائي للتأكد من صدق الاستبيان.

5. العينة التي أجريت عليها الدراسة:

تم تحديد عينة الدراسة من حيث طريقة اختيار العينة وحجمها كما يلي:

1.5. حجم العينة: وتشمل عينة الدراسة موظفي مجموعة من المؤسسات الاقتصادية في ولاية ورقلة، وبذلك تكون العينة قد غطت معظم مجتمع الدراسة وتم اختيار العينة تبعا لمتغيرات الدراسة، حيث بلغ عدد أفراد العينة (40)، حيث وزع الاستبيان على كل مفردة من أفراد العينة وقد تم استرجاعها كلها ودون الغاء وبالتالي فإن كل الاستمارات صالحة للمعالجة.

2.5. طريقة اختيار العينة: تم اختيار عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل كأحد الأساليب الإحصائية المستخدمة لتكون ممثلة لمجتمع الدراسة وفقا لقواعد البحث العلمي في اختيار العينات مقدارها (40) فردا بحيث شمل موظفي عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة وذلك خلال السنة الجامعية (2022-2023).

6. أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في تحديد أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية، قمنا ببناء وتصميم استبيان الدراسة مستفيدين من الأدبيات السابقة المشابهة واستشارة ذوي الخبرة في الاختصاص

وقد اشتمل الاستبيان على قسمين: يستخدم القسم الأول في جمع البيانات الشخصية عن المستجوبين مثل المستوى الأكاديمي، الخبرة المهنية، الوظيفة الحالية على مستوى الشركة، وهي بيانات تفيد في التعرف على خصائص مجتمع الدراسة، أما القسم الثاني من الاستبيان تناول محاور الدراسة من خلال التعريف باختصار لمتغيرات الدراسة والتعرف على أثر التحفظ المحاسبي في جودة المعلومة المحاسبية، وقد احتوى هذا القسم على مجموعة من المحاور بلغ عددها 03 محاور، حيث تعلقت الفقرات من (1-9) بالمتغير الأول وهو التحفظ المحاسبي والفقرات من (10-17) بالمتغير الثاني وهو جودة المعلومة المحاسبية والفقرات من (18-24) بالعلاقة بين المتغير الأول والثاني.

وعند وضع هذا الاستبيان تم الأخذ بعين الاعتبار وضع أسئلة تغطي كافة جوانب الدراسة النظرية، وتلبي جميع المتطلبات ذات التأثير على متغيرات الدراسة، مع مراعاة أن تكون معظم الأسئلة واضحة وذات نهايات مغلقة لسهولة وسرعة الإجابة عليها وسهولة تحليلها، وقد تم توزيع أغلب الاستبيانات على أفراد العينة، وذلك لشرح الاستبيان وتوضيح أي غموض فيه.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي المكون من خمس درجات لتحديد أهمية كل فقرة من الفقرات.

الجدول رقم (2-1): يبين درجات مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مقياس ليكرت

كما تم وضع مقياس ترتيبي لهذه الأرقام لإعطاء الوسط الحسابي مدلولا باستخدام المقياس الترتيبي للأهمية والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (2-2): مقياس تحديد الأهمية النسبية للوسط الحسابي

العدد	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة	الأهمية النسبية لدرجات المقياس
1	من 1 إلى أقل من 1.80	غير موافق تماما	درجة صغيرة جدا
2	من 1.81 إلى 2.60	غير موافق	درجة صغيرة
3	من 2.61 إلى 3.40	محايد	درجة متوسطة
4	من 3.41 إلى 4.20	موافق	درجة كبيرة
5	من 4.21 إلى 5	موافق تماما	درجة كبيرة جدا

المصدر: محمد الصيرفي، 2007، ص115 (بتصرف).

المطلب الثاني: إجراءات الدراسة

قمنا في دراستنا بالإجراءات التالية:

1. **منهج الدراسة:** تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة ومشكلة الدراسة
2. **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من موظفي مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة
3. **عينة الدراسة:** تم اختيار عينة الدراسة من 40 فردا من موظفي مجموعة من المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة
4. **أدوات ووسائل الدراسة:** لغرض تحقيق الإجراءات الميدانية فقد قمنا باستخدام استبانة حول أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية
5. **إجراءات الدراسة الميدانية:** بعد الانتهاء من جمع وتجانس العينة، تم توزيع الاستبيان على أفراد العينة البالغة (40) مفردة، حيث تم استرجاع كل الاستبانات بدون الغاء أي منها، كما تم عرض الاستبيان على الأستاذ المشرف من أجل اختبار ملائمته لجمع البيانات، تعديل الاستبيان بشكل أولي ثم القيام بإجراءات استطلاعية ميدانية أولية، وبعد الانتهاء من إعدادا الاستبيان ووضعه في صورته النهائية تم توزيعه على أفراد العينة عن طريق البريد الالكتروني والتوزيع اليدوي الشخصي.

6. المعالجة الإحصائية: للتعرف على نتائج عينة الدراسة وبعد جمع البيانات اللازمة قمنا بفحص صدق وثبات الأداة وإجراء التحليل الاحصائي باستخدام برنامج (SPSS) وفق الإجراءات التالية:

أولا: قمنا باختبار صدق الاستبيان عن طريق:

1. صدق وثبات الاستبيان (معامل الفا كرونباخ) ويقصد بثبات وصدق الاستبيان أن يعطي نفس النتائج في حالة توزيعه أكثر من مرة في نفس الظروف.
2. الصدق والثبات الداخلي للإجابات لكل محور وارتباطه بالدرجة الكلية للأسئلة بالإضافة الى الارتباط بين كل فقرة مع المحور الرئيسي التي تنتمي اليه وذلك من خلال معامل الارتباط بيرسون.

ثانيا: عند تحليل النتائج قمنا بالاختبارات التالية:

1. اختبار كولومجروف- سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي أم لا.
2. اختبار تحليل التباين الأحادي (anova).
3. اختبار " المصحح بيرسون " و " كاي تربيع " و"تحليل الانحدار" للاستقلالية بين المتغيرات، ومن خلالهما اختبار الفرضيات.

المبحث الثاني: عرض نتائج الدراسة واختبار الفرضيات

من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى دراسة وصفية للخصائص الديموغرافية لأفراد العينة وكذا تحليل نتائج الإستبيان واختبار الفرضيات، وذلك كالآتي:

المطلب الأول: الدراسة الوصفية للخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من محاسبي وموظفي المؤسسات الاقتصادية بولاية ورقلة وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، حيث تم توزيع (40) استبانة، وقد تم استرجاع جميعها، وتتمثل الخصائص الديموغرافية للعينة فيما يلي:

1. توزيع عينة الدراسة حسب المستوى العلمي:

جدول رقم (2-3): يبين توزيع العينة حسب المستوى العلمي

المستوى العلمي	التكرار	النسبة
ليسانس	10	25%
ماستر	17	42.5%
ماجستير	7	17.5%
دكتوراه	6	15%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة حسب نتائج الإستبيان (أنظر الملحق 2)

ويمكن تمثيل الجدول (2–3) في الشكل التالي:

الشكل رقم (2–1): توزيع العينة حسب المستوى العلمي

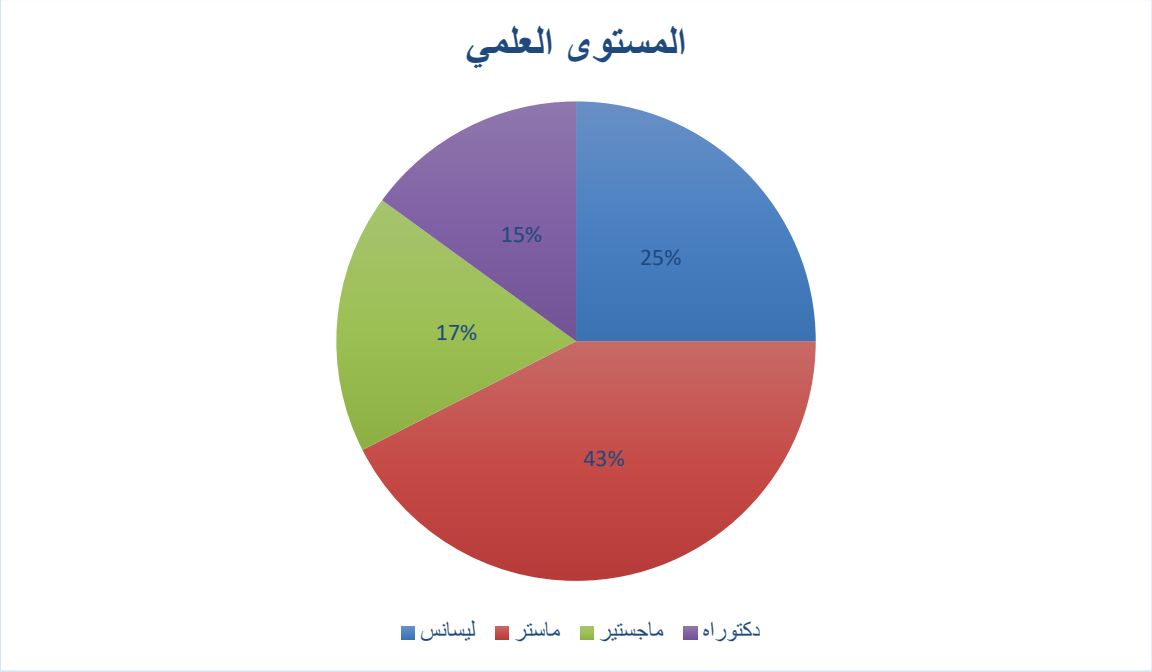

المصدر: من إعداد الطالبة حسب نتائج الاستبيان

تتكون عينة الدراسة من (40) فردا منهم (10) لديهم مستوى ليسانس و(17) لديهم مستوى ماستر و(7) لديهم مستوى ماجستير و(6) لديهم مستوى دكتوراه حيث يوضح الشكل أعلاه، والمتمثل في توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى العلمي، نسبة المحاسبين والموظفين الذين لديهم مستوى ماستر كانت أعلى من نسبة باقي المستويات، حيث بلغت نسبة الموظفين الذين لديهم مستوى ماستر 42%، في حين بلغت نسبة الذين لديهم مستوى ليسانس 25%، وماجستير 18% ودكتوراه 15%.

2. توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة:

الجدول التالي يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة بين مدير ورئيس دائرة المالية وإطار مالي ومحاسب.

جدول رقم (2-4): توزيع العينة حسب الوظيفة

الوظيفة	التكرار	النسبة
مدير	1	2.5%
رئيس دائرة المالية	8	20%
إطار مالي	13	32.5%
محاسب	18	45%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة حسب نتائج الاستبيان (أنظر الملحق 2)

ويمكن تمثيل معطيات الجدول (2-4) في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-2): بين توزيع العينة حسب الوظيفة

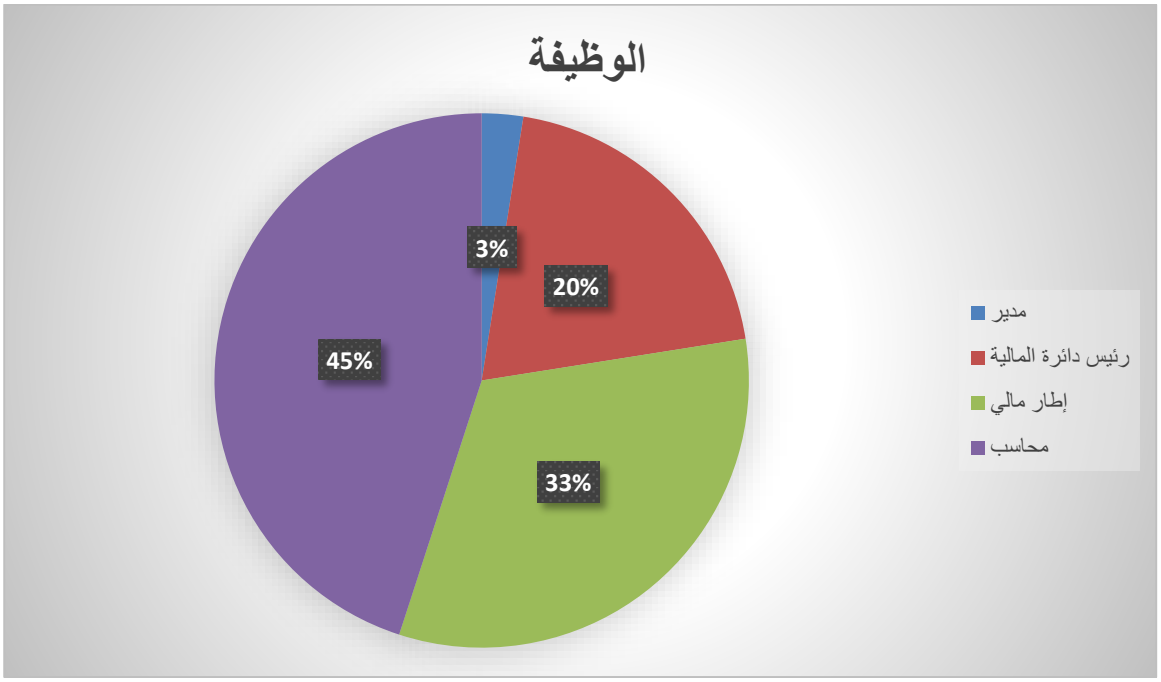

المصدر: من إعداد الطالبة حسب نتائج الاستبيان

من خلال الجدول (2-2) الخاص بتوزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الوظيفة يتضح لنا أن أكبر عدد من أفراد العينة يعملون كمحاسبين بينما العدد الآخر يتوزع بين إطارات مالية ورؤساء دائرة المالية ومدراء، حيث بلغت النسبة المئوية للمحاسبين 45% في حين كانت نسبة الإطارات المالية 33% ونسبة رؤساء دائرة المالية 20% والمدراء 2%، أي تم التركيز في هذه الدراسة على المحاسبين، حيث يمكننا معرفة آرائهم حول تأثير التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية.

3. توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية:

الجدول التالي رقم (2-5):يمثل توزيع العينة حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة
أقل من 5 سنوات	8	20%
من 5 إلى 10 سنوات	7	17.5%
من 10 إلى 15 سنة	12	30%
أكثر من 15 سنة	13	32.5%
المجموع	40	100%

المصدر: من إعداد الطالبة حسب نتائج الاستبيان (أنظر الملحق 2)

ويمكن تمثيل الجدول (2-5) في الشكل التالي:

الشكل رقم (2-3): توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

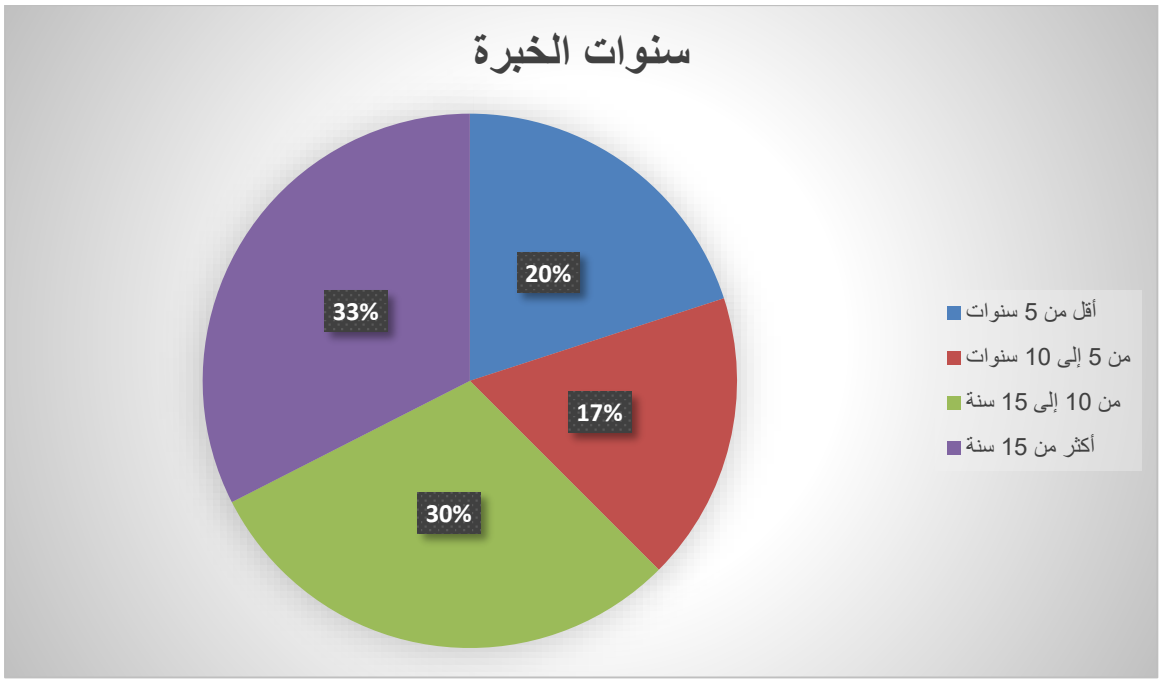

المصدر: من إعداد الطالبة حسب نتائج الاستبيان.

يمثل الجدول (2-5) توزيع أفراد العينة حسب متغير الخبرة المهنية، حيث نجد أن أغلب أفراد العينة لديهم خبرة في العمل أكثر من 15 سنة بنسبة مئوية 33% وهي نسبة مهمة جدا إذ من الممكن أن تفضي على الدراسة نوع من الدقة والقرب أكثر من الواقع، تليها نسبة الأفراد الذين لديهم خبرة بين 10 إلى 15 سنة بنسبة 30%، ونلاحظ من هذه المؤشرات السابقة أن العينة الغالبة هي الفئة الثالثة والرابعة أي الفئة التي تجاوزت خبرتهم المهنية 10 سنوات، ثم تليها الأفراد الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات بنسبة 20% ثم أولئك الذين تتراوح خبرتهم بين 5 و 10 سنوات بنسبة مئوية 17% .

المطلب الثاني: صدق وثبات المحتوى

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى الأدوات المستخدمة في إثبات الصدق والاتساق الداخلي والبنائي لمحاور الاستبيان، والأدوات الإحصائية المستخدمة في التحليل.

الصدق البنائي:

قد قمنا بالتحقق من صدق الأداة من خلال التحقق من الاتساق الداخلي لمحاور أداة الدراسة وصدق الاتساق الداخلي ووفقا لمعامل الارتباط بيرسون يهدف إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس متغير بوضوح حيث عندما يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين متغيرين فإن هذا المعامل يتراوح في كل الحالات بين (-1) و(+1)، لكن هذا المعامل لا يكتسب دلالته من قيمته المطلقة، ويتعين أن يتم تفحص دلالة معامل الارتباط بيرسون وهذا من خلال مقارنة القيمة الاحتمالية *2(sig) لكل معامل ارتباط مع مستوى الدلالة 0.05، فإذا كانت قيمة (sig) أقل أو تساوي مستوى الدلالة **1: 0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين العبارة ومحورها أي بعبارة أخرى أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه أي أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم المحور الذي تنتمي إليه.

1. **صدق الاتساق الداخلي للمحور الأول:** الجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (2-6): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول التحفظ المحاسبي

	معامل الارتباط بيرسون	قيمة المعنوية	النتيجة
العبارة 01	0.861**	0.000	دال
العبارة 02	0.629**	0.000	دال
العبارة 03	0.585**	0.000	دال
العبارة 04	0.775**	0.000	دال
العبارة 05	0.683**	0.000	دال
العبارة 06	0.790**	0.000	دال
العبارة 07	0.591**	0.000	دال
العبارة 08	0.328*	0.039	دال
العبارة 09	0.538**	0.000	دال

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS (أنظر الملحق 3)

دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها

** تدل في برنامج (SPSS) على وجود دلالة إحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة إحصائية

قاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig or P-value) أقل من أو تساوي مستوى دلالة 0.05 فإنه يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها.

من نتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: العبارات المتعلقة بالمحور الأول التحفظ المحاسبي مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (correlation de pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 01 مع محورها بلغ قيمة (r=0.848) وهو دال إحصائيا حيث قيمة sig=0.000 أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات ومنه عبارات المحور الأول صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

2. صدق الاتساق الداخلي للمحور الثاني: الجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (2–7): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني جودة المعلومة المحاسبية

	معامل الارتباط بيرسون	قيمة المعنوية	النتيجة
العبارة 01	0.784**	0.000	دال
العبارة 02	0.622**	0.000	دال
العبارة 03	0.794**	0.000	دال
العبارة 04	0.662**	0.000	دال
العبارة 05	0.686**	0.000	دال
العبارة 06	0.584**	0.000	دال
العبارة 07	0.532**	0.000	دال
العبارة 08	0.738**	0.000	دال

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS (أنظر الملحق 3)

من نتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: العبارات المتعلقة بالمحور الثاني جودة المعلومة المحاسبية مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (correlation de pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم

01 مع محورها بلغ قيمة (r=0.784) وهو دال إحصائيا حيث قيمة sig=0.000 أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات ومنه عبارات المحور الأول صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

3. صدق الاتساق الداخلي للمحور الثالث: الجدول التالي يوضح ذلك

الجدول رقم (2-8): يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثالث أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية

	معامل الارتباط بيرسون	قيمة المعنوية	النتيجة
العبارة 01	0.793**	0.000	دال
العبارة 02	0.786**	0.000	دال
العبارة 03	0.840**	0.000	دال
العبارة 04	0.750**	0.000	دال
العبارة 05	0.865**	0.000	دال
العبارة 06	0.774**	0.000	دال
العبارة 07	0.637**	0.000	دال

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS (أنظر الملحق 3)

من نتائج الارتباطات الثنائية المبينة أعلاه نلاحظ أن: العبارات المتعلقة بالمحور الثالث أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية مع محورها حيث أن علاقة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن قيمة SIG (القيمة الاحتمالية) للقيم الإحصائية لمعاملات الارتباط بيرسون (correlation de pearson) المحسوبة في كل عبارة من عبارات المحور هي أقل من مستوى دلالة 0.05 فمثلا معامل الارتباط للعبارة رقم 01 مع محورها بلغ قيمة (r=0.793) وهو دال إحصائيا حيث قيمة sig=0.000 أقل من 0.05 ونفس المقارنة مع باقي العبارات ومنه عبارات المحور الأول صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه.

ثالثا: قياس ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات الاستبيان أن تعطي هذه الاستبانة نفس النتيجة لو تم إعادة توزيع الاستبيان أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، ويكون من خلال معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، الذي يعد من أفضل المقاييس للدلالة على ثبات وصدق الاستبانة، وقد قدر هذا المقياس بواسطة برنامج (SPSS) حيث قيمته موضحة لكل بعد ومحور كما في الجدول التالي الذي يوضح اختبار الثبات والصدق لمحاور الدراسة.

جدول رقم (2–9): اختبار الصدق والثبات من أسئلة الاستبيان

المحاور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول: التحفظ المحاسبي	9	0.823
المحور الثاني: جودة المعلومة المحاسبية	8	0.826
المحور الثالث: أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية	7	0.888
الإحمـــــالي	24	0.921

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS (أنظر الملحق 4)

نجد أن قيمة معامل ألفا كرونباخ ذات قيمة مرتفعة في جميع محاور الاستبيان وأن القيمة الإجمالية لجميع عبارات الاستبيان بلغت 0.921 وهي أكبر من الحد الأدنى 0.7 مما يدل على ثبات أداة الدراسة وتجدر الإشارة أن معامل ألفا كرونباخ كلما اقتربت من 01 دل على أن قيمة الثبات مرتفعة.

المطلب الثالث: اتجاه إجابات العينة على أسئلة الاستبيان حسب مقياس ليكرت

في هذا المطلب سوف نقوم بحساب المتوسطات المرجحة لعبارات كل بعد على حدى لمعرفة اتجاه إجابات العينة حسب مقياس ليكرت الخماسي وسوف نقوم بتحديد اتجاهات العينة لثلاث محاور المحور الأول التحفظ المحاسبي، والمحور الثاني جودة المعلومة المحاسبية، والمحور الثالث أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية كالآتي

1. النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة للمحور الأول: التحفظ المحاسبي:

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لممارسة مبدأ التحفظ المحاسبي كما يلي:

الجدول رقم (2-10): اتجاه إجابات العينة حول ممارسة التحفظ المحاسبي

المحور الأول: التحفظ المحاسبي	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
يميل المحاسب نحو قياس الأصول المعلنة للجمهور بالقيمة الأقل من بين القيم الممكنة في ظروف عدم التأكد.	4.13	0.966	3	موافق تماما
يتم تقييم الأوراق المالية وفق قاعدة التكلفة أو السوق أيهما أقل.	3.90	1.033	8	موافق تماما
يميل المحاسب نحو سرعة الاعتراف بالخسائر المتوقعة بتكوين مخصص انخفاض القيمة.	4.25	0.870	2	موافق تماما
يميل المحاسب للاعتراف الفوري بالخسائر المحتملة نتيجة الدعاوى القضائية ضد الشركة.	4.08	1.047	6	موافق تماما
يميل المحاسب إلى تكوين مؤونة المعاشات.	4.35	0.662	1	موافق تماما
يميل المحاسب لقياس قيمة ديون الشركة بالقيمة الأعلى من بين القيم الممكنة في ظروف عدم التأكد.	4.08	0.829	4	موافق
يميل المحاسب إلى تأخير الاعتراف بالأرباح المحتملة (غير المحققة).	4.08	0.917	5	موافق
تستخدم الشركة طريقة الاهتلاك المعجل للأصول طويلة الأجل	3.30	0.939	9	موافق
تعترف الشركة ببعض المصاريف غير المؤكدة	4.03	0.800	7	موافق
الإجمالي	4.02	0.895	-	موافق تماما

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS (أنظر الملحق 5)

من خلال البيانات السابقة نجد أن المحور الأول التحفظ المحاسبي كل إجاباتهم كانت تتجه نحو موافقة تماما، وقد احتلت الفقرة الخامسة المرتبة الأولى بانحراف معياري يقدر بـ (0.662) ومتوسط حسابي قدره

(4.35) حيث أقر المحاسبين بميلهم لتكوين مؤونة المعاشات في مؤسساتهم، بينما احتلت الفقرة الثالثة المرتبة الثانية بانحراف معياري قدره (0.870) ومتوسط حسابي قدره (4.25) حيث أقر المحاسبين بميلهم لسرعة الاعتراف بالخسائر المتوقعة من خلال تكوين مخصص انخفاض القيمة، واحتلت الفقرة الثامنة المرتبة الأخيرة بمتوسط قدره (3.30) وانحراف معياري يقدر بـ (0.939).

"وعموما نستنتج أن أغلبية أفراد العينة وافقوا وأقروا بممارسة التحفظ المحاسبي في مؤسساتهم".

2. النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة للمحور الثاني: جودة المعلومة المحاسبية

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لجودة المعلومة المحاسبية كما يلي:

الجدول رقم (2-11): اتجاه إجابات العين حول جودة المعلومة المحاسبية

المحور الأول: جودة المعلومة المحاسبية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
تتضمن قوائم الشركة معلومات محاسبية ملائمة تزيد من قدرتها على التأثير في القرار.	4.53	0.679	1	موافق تماما
لا يجب أن تحتوي القوائم المالية للشركة على معلومات محاسبية وهمية.	4.50	0.679	2	موافق تماما
تحرص الشركة على توفير معلومات محاسبية ذات مصداقية.	4.53	0.679	1	موافق تماما
تعرض المعلومات المحاسبية بصورة صادقة الوضع المالي للشركة.	4.30	0.723	5	موافق
تعرض المعلومات المحاسبية بصورة صادقة الأداء المالي للشركة.	4.45	0.749	3	موافق تماما
يوفر نظام المعلومات في الشركة قوائم مالية تمتاز بالصدق وأمانة تمثيل الظواهر والأحداث الاقتصادية المراد التقرير عنها	4.28	0.751	6	موافق
يضمن التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية حيادية القياس المحاسبي وابتعاده عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية	4.25	0.670	7	موافق
تحقق المعلومات المحاسبية المعلن عنها التوافق بين مصالح الفئات المختلفة من مستخدمي المعلومات المحاسبية	4.33	0.572	4	موافق
الإجمالي	4.39	0.687	-	موافق تماما

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS (أنظر الملحق 5)

توضح البيانات السابقة أن المحور الثاني جودة المعلومة المحاسبية كانت كل إجاباتهم تتجه نحو الموافقة، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي (4.39) ويقدر الانحراف المعياري (0.687) وهذه تقع في المجال (4.21-5)، أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (5)، ولقد احتلت الفقرة الأولى والثالثة المرتبة الأولى بانحراف معياري يقدر بـ (0.679)، حيث تشير الأولى إلى أن قوائم الشركة تتضمن معلومات محاسبية ملائمة تزيد من قدرتها على التأثير في القرار، بينما احتلت الفقرة الثانية المرتبة الثانية

بانحراف معياري قدره (0.679) حيث لا يجب أن تحتوي قوائم الشركة على معلومات وهمية، واحتلت الفقرة السابعة المرتبة الأخيرة بانحراف معياري قدره (0.670).

" وعموما نستنتج أن أغلبية أفراد العينة وافقوا على أهمية الجودة في المعلومات التي تظهر في القوائم المالية"

3. النتائج المتعلقة حول إدراك عينة الدراسة للمحور الثالث: أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية

يشير الجدول التالي إلى مدى إدراك أفراد عينة الدراسة لأثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية

الجدول رقم (2-12): اتجاه إجابات العينة حول أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية

المحور الأول: أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	الترتيب	الاتجاه
الاعتماد على مبدأ التحفظ المحاسبي في إعداد القوائم المالية يخفض من نسبة التلاعب فيها	4.40	0.709	1	موافق تماما
يساهم مبدأ التحفظ المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية التي يتخذها مستخدمي القوائم المالية	4.28	0.816	2	موافق تماما
ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي يساهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية	4.25	0.899	3	موافق تماما
الالتزام بالتحفظ المحاسبي من السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية	4.05	0.783	5	موافق
يساعد التحفظ المحاسبي على زيادة جودة المعلومات المالية وإمكانية الاعتماد عليها	4.18	0.874	4	موافق
تتمتع القوائم المالية بالحد الأدنى من الشفافية	3.95	1.011	6	موافق
تتضمن القوائم المالية معلومات معدة للاستخدام بغرض تحقيق اهتمامات جهة معينة من المستخدمين	3.58	0.903	7	موافق
الإجمالي	4.72	0.856	-	موافق

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS (أنظر الملحق 5)

توضح البيانات السابقة أن المحور الثالث أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية كانت كل إجاباتهم تتجه نحو الموافقة، حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي الإجمالي (4.72) وقدر الانحراف المعياري بـ (0.856) وهذه تقع في المجال (4.21-5)، أي أن الوسط الحسابي قريب من الوسط الحسابي النظري (5)، ولقد احتلت الفقرة الأولى المرتبة الأولى بانحراف معياري يقدر بـ (0.709)، وتشير إلى أن

الاعتماد على مبدأ التحفظ المحاسبي في إعداد القوائم المالية يخفض من نسبة التلاعب فيها، بينما احتلت الفقرة الثانية المرتبة الثانية بانحراف معياري قدره (0.816) حيث يساهم التحفظ المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية التي يتخذها مستخدمي القوائم المالية، واحتلت الفقرة السابعة المرتبة الأخيرة بانحراف معياري قدره (0.903).

"وعموما نستنتج أن أغلبية أفراد العينة وافقوا على أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية"

المطلب الرابع: مناقشة نتائج التحليل واختبار الفرضيات

قبل اختبار الفرضيات وتطبيق الأدوات الإحصائية والاختبارات يجب أولا معرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أو لا، ولأن حجم العينة يفوق 30 إذا البيانات تقترب للتوزيع الطبيعي وسوف نتأكد من ذلك من خلال اختبارات شابيرو وسيمنروف وذلك قصد معرفة تطبيق الاختبارات المناسبة.

أولا: اختبار التوزيع الطبيعي

نختبر هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع توزيعا طبيعيا أو لا ولمعرفة ذلك نستخدم اختبارين معروفين هما (Kolmogorov-smirnov) واختبار (shapiro-wilk) وهذا بوضع الفرضيتين التاليتين عند مستوى دلالة 0.05:

H0: البيانات تتبع توزيعا طبيعيا

H1: البيانات لا تتبع توزيعا طبيعيا

في دراستنا لدينا ثلاثة محاور: المحور الأول التحفظ المحاسبي، والمحور الثاني جودة المعلومة المحاسبية، والمحور الثالث أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية، وبعد إدخال البيانات للبرنامج الإحصائي (SPSS) تحصلنا على النتائج التالية:

الجدول رقم (2–13): جدول التوزيع الطبيعي

المحاور	اختبار	سيمنروف	اختبار	شابيرو
	قيمة الإحصائية	مستوى الدلالة	قيمة الإحصائية	مستوى الدلالة
التحفظ المحاسبي	0.082	0.200	0.976	0.544
جودة المعلومة المحاسبية	0.095	0.200	0.963	0.216
أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية	0.089	0.200	0.977	0.590

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS (أنظر الملحق 6)

من نتائج الجدول نلاحظ أن القيم المعنوية لإحصائية سيمنروف للمحاور الثلاثة كانت كلها بمستوى معنوية أكبر من 0.05 أي نقبل الفرض الصفري القائل أن البيانات تتبع توزيعا طبيعيا حسب اختبار سيمنروف، وبنفس الطريقة وحسب اختبار شابيرو وجدنا أن القيم المعنوية للمحورين الثاني والثالث أكبر من 0.05، أي أن البيانات تتبع توزيعا طبيعيا.

وبعد اختبار الطبيعة وأمام هذه الحالة وبما أن العينة أكبر من 30 وحسب اختبار سيمنروف لإجمالي المحاور نقول أن البيانات تتوزع طبيعيا وهنا وجب علينا استخدام الاختبارات المعلمية للدراسة.

ثانيا: الاختبارات المعلمية

تستخدم هذه الاختبارات في حالة واحدة عندما تكون البيانات تتبع توزيع طبيعي والعينة كبيرة ومن بين أهم الاختبارات هي اختبار t لعينتين مستقلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، وفي دراستنا سوف نختبر ثلاث أنواع من الفرضيات وهي فرضية العلاقة، وفرضية الفرق، وفرضية التأثير.

فرضية العلاقة نستخدم فيها كاي تربيع، واختبار معامل بيرسون لأن التوزيع طبيعي، بينما فرضية الفرق نستخدم فيها اختبار (ANOVA)، أما فرضية التأثير سوف نستخدم الانحدار المتعدد.

1. **اختبار فرضيات العلاقة:** سوف نقوم هنا بحساب مصفوفة الارتباطات لبيرسون لأن التوزيع طبيعي ونختبر معامل الارتباط لمعرفة الدلالة الإحصائية حيث سنختار فقط المحور الأول وهو المتغير المستقل، والمحور الثاني المتغير التابع، ونتجاهل المحور الثالث لأنه بالأساس هو الرابط بين المتغيرين كالتالي:

H0: لا توجد علاقة بين المتغيرات

H1: توجد علاقة بين المتغيرات

من مخرجات (SPSS) تحصلنا على الجدول التالي:

الجدول رقم (2–14): معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

المحاور	جودة المعلومة المحاسبية	
	معامل الارتباط	Sig
التحفظ المحاسبي	0.569**	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من الجدول السابق نلاحظ أن العلاقة الارتباطية بين محاور الدراسة كانت طردية ومتوسطة، وبناء على اختبار فرضية العلاقة بين المتغيرين فإننا نرفض الفرضية الصفرية H0، ونقول أن هناك علاقة ارتباطية بين محاور الدراسة ذو دلالة إحصائية عند مستوى 5%.

2. اختبار فرضيات الفرق: لاستخدام هذا الاختبار نقوم باختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) كما يلي:

- **اختبار تحليل التباين الأحادي:** هذا الاختبار من الاختبارات المعلمية ويستخدم لمعرفة الفروقات في متوسطات إجابات العينة حسب خاصية تقسم العينة إلى أكثر من قسمين، وفي دراستنا توجد ثلاث خواص تقسم العينة لأكثر من قسمين هما (المستوى التعليمي، الوظيفة، الخبرة المهنية)، إذا ستكون هناك ثلاثة فرضيات رئيسية وكل فرضية متبوعة بثلاثة فرضيات جزئية كالآتي:

الفرضية الرئيسية الأولى H01: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع إلى خاصية المستوى التعليمي، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها إلى ثلاثة فرضيات جزئية.

الفرضية الجزئية الأولى: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور التحفظ المحاسبي ترجع إلى خاصية المستوى التعليمي.

الفرضية الجزئية الثانية: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور جودة المعلومة المحاسبية ترجع إلى خاصية المستوى التعليمي.

الفرضية الجزئية الثالثة: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية ترجع إلى خاصية المستوى التعليمي.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار (ANOVA) للمحاور مع متغيرة المستوى التعليمي، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات (SPSS) عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (2-15): اختبار الفروق (ANOVA) بين محاور الدراسة تبعا للمستوى التعليمي

الأقسام	اختبار ANOVA	مستوى الدلالة
التحفظ المحاسبي	6.347	0.01
جودة المعلومة المحاسبية	3.658	0.021
أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية	2.788	0.055

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS

من نتائج الاختبار كانت قيمة F الإحصائية للمحاور الثلاثة على التوالي كما يلي (6.347، 3.658، 2.788) وكلها بمستويات معنوية على التوالي (0.01، 0.021، 0.055)، بالنسبة للمحور الأول والثاني كانت أقل من 0.05 مما يجعلنا نرفض الفرضيات الجزئية بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة

على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية المستوى العلمي، أما بالنسبة للمحور الثالث كان مستوى المعنوية أكبر من 0.05 مما يجعلنا نقبل الفرضية الجزئية بأنه لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على المحور الثالث ترجع إلى خاصية المستوى العلمي.

- قبول الفرضية البديلة بالنسبة للمحور الأول أدى بنا إلى اختبار مصدر الفروق وذلك من خلال اختبار التجانس (LEVENE)كما يلي:

الجدول رقم (2-16): اختبار التجانس (LEVENE)

طبيعة التباين	اختبار (**LEVENE**)	
	F	**SIG**
متجانس	2.657	0.063
غير متجانس		

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS (أنظر الملحق 7)

نلاحظ من مخرجات الجدول أن قيمة اختبار (LEVENE) بلغت (2.657) بمستوى معنوية (0.063) وهو أكبر من (0.05) مما أدى بنا إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أن التباين متجانس ،وهذا ما أدى بنا إلى استخدام اختبار (SCHEFFE) المستخدم في اختبار مصدر الفروق في حالة تجانس التباين وحصلنا على المخرجات الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2-17): نتائج اختبار (SCHEFFE) لتحديد مصدر الفروق في متغير التحفظ المحاسبي حسب متغير المستوى التعليمي

المجموعة الأولى / المجموعة الثانية	ليسانس	ماستر	ماجستير	دكتوراه
ليسانس	/	0.051	*0.781-	0.548-
ماستر	/	/	*0.832-	0.599-
ماجستير	/	/	/	0.233

دكتوراه	/	/	/	/

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS (أنظر الملحق 7)

نلاحظ من خلال الفروق الموضحة في الجدول أن الفروق بين ليسانس–ماستر و ليسانس– دكتوراه و ماستر– دكتوراه و ماجستير–دكتوراه هي على التوالي (0.051، -0.548، 0.599، 0.233) وهي غير دالة إحصائيا، أما الفروق بين ليسانس–ماجستير و ماستر–ماجستير هي على التوالي (0.781، 0.832) وهي دالة إحصائيا، وعليه فإنه من خلال استخدام المقارنات المزدوجة نجد أنه الفرق المحصل عليه هو بين الموظفين ذو المستوى ليسانس–ماجستير وذو المستوى ماستر–ماجستير.

– قبول الفرضية البديلة بالنسبة للمحور الثاني أدى بنا إلى اختبار مصدر الفروق وذلك من خلال اختبار التجانس (LEVENE) كما يلي:

الجدول رقم (2–18): اختبار التجانس (LEVENE)

طبيعة التباين	اختبار (LEVENE)	
	F	SIG
متجانس	4.217	0.012
غير متجانس		

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على مخرجات SPSS(أنظر الملحق 7)

نلاحظ من مخرجات الجدول أن قيمة اختبار (LEVENE) بلغت (4.217) بمستوى معنوية (0.012) وهو أقل من (0.05) مما أدى بنا إلى قبول الفرضية البديلة التي تنص على أن التباين غير متجانس، وهذا ما أدى بنا إلى استخدام اختبار (tamhane) المستخدم في اختبار مصدر الفروق في حالة عدم تجانس التباين وحصلنا على المخرجات الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (2–19): نتائج اختبار (tamhane) لتحديد مصدر الفروق في متغير جودة المعلومة المحاسبية حسب متغير المستوى التعليمي

المجموعة الأولى / المجموعة الثانية	ليسانس	ماستر	ماجستير	دكتوراه
ليسانس	/	0.248-	*0.673-	0.388-

ماستر	/	/	*0.832-	0.599-
ماجستير	/	/	/	0.233
دكتوراه	/	/	/	/

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على SPSS (أنظر الملحق 7)

نلاحظ من خلال الفروق الموضحة في الجدول أن الفروق بين ليسانس–ماستر و ليسانس– دكتوراه و ماستر– دكتوراه و ماجستير–دكتوراه هي على التوالي (0.051، -0.548، 0.599، 0.233) وهي غير دالة إحصائيا، أما الفروق بين ليسانس–ماجستير و ماستر–ماجستير هي على التوالي (0.781، 0.832) وهي دالة إحصائيا، وعليه فإنه من خلال استخدام المقارنات المزدوجة نجد أنه الفرق المحصل عليه هو بين الموظفين ذو المستوى ليسانس–ماجستير وذو المستوى ماستر–ماجستير.

الفرضية الرئيسية الثانية H02: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع الى خاصية الوظيفة، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها إلى ثلاثة فرضيات جزئية.

الفرضية الجزئية الأولى: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور التحفظ المحاسبي ترجع إلى خاصية الوظيفة.

الفرضية الجزئية الثانية: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور جودة المعلومة المحاسبية ترجع إلى خاصية الوظيفة.

الفرضية الجزئية الثالثة: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية ترجع إلى خاصية الوظيفة.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار (ANOVA) للمحاور مع متغيرة الوظيفة، وتحصلنا على الجدول التالي الشامل من مخرجات (SPSS) عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (2–20): اختبار الفروق (ANOVA) بين محاور الدراسة تبعا للمستوى الوظيفي

الأقسام	اختبار (ANOVA)	مستوى الدلالة
التحفظ المحاسبي	1.351	0.273
جودة المعلومة المحاسبية	0.680	0.570

أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية	0.401	0.753

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS (أنظر الملحق 8)

من نتائج الاختبار كانت قيمة F الإحصائية للمحاور الثلاثة على التوالي كما يلي (1.351، 0.680، 0.401) وكلها بمستويات معنوية على التوالي (0.273، 0.570، 0.753) وهي أكبر من 0.05 أي نقبل كل الفرضيات الجزئية ونقول أنها لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الوظيفة عند مستوى دلالة 0.05.

الفرضية الرئيسية الثالثة H03: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة ترجع إلى خاصية الخبرة المهنية، وانطلاقا من هذه الفرضية سوف نقسمها إلى ثلاثة فرضيات جزئية.

الفرضية الجزئية الأولى: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور التحفظ المحاسبي ترجع إلى خاصية الخبرة المهنية.

الفرضية الجزئية الثانية: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور جودة المعلومة المحاسبية ترجع إلى خاصية الخبرة المهنية.

الفرضية الجزئية الثالثة: لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محور أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية ترجع إلى خاصية الخبرة المهنية.

وللإجابة على كل هذه الفرضيات استخدمنا اختبار (ANOVA) للمحاور مع متغيرة الخبرة المهنية، وتحصلنا على الجدول التالي اشامل من مخرجات (SPSS) عند مستوى دلالة 0.05 كما يلي:

الجدول رقم (2-21): اختبار الفروق(ANOVA) بين محاور الدراسة تبعا للخبرة المهنية

الأقسام	اختبار (**ANOVA**)	مستوى الدلالة
التحفظ المحاسبي	2.448	0.79
جودة المعلومة المحاسبية	0.162	0.921
أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية	0.726	0.543

المصدر: من إعداد الطالبة بناء على مخرجات SPSS (أنظر الملحق رقم 8)

من نتائج الاختبار كانت قيمة F الإحصائية للمحاور الثلاثة على التوالي كما يلي (2.448، 0.162، 0.726) وكلها بمستويات معنوية على التوالي (0.79، 0.921، 0.543) وهي أكبر من 0.05 أي نقبل كل الفرضيات الجزئية ونقول أنها لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع إلى خاصية الخبرة المهنية عند مستوى دلالة 0.05.

3. فرضية التأثير: من خلال فرضيات التأثير سوف نحاول الإجابة على فرضيات الدراسة، والمتمثلة في الفرضيات الرئيسية التالية باستخدام معادلة الانحدار البسيط بين كل من التحفظ المحاسبي كمتغير مستقل، ومحور جودة المعلومة المحاسبية كمتغير تابع كما يلي:

✓ **اختبار الأثر باستخدام الانحدار البسيط بين محورين التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية:**

في هذا العنصر سوف نستخدم معادلة الانحدار البسيط بين محورين مهمين هما المحور الأول التحفظ المحاسبي باعتباره متغيرا مستقلا، ومحور جودة المعلومة المحاسبية كونه متغيرا تابعا، وللعلم المحور الثالث هو محور رابط بين المتغيرين ولا يمكن اعتماده في دراسة العلاقة الإنحدارية.

الفرضية الصفرية الرئيسية H0: لا يوجد أثر ذي دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية في المؤسسات الاقتصادية عينة الدراسة

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط، كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (2–22): نتائج اختبار أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية

المحور التابع	(R) الارتباط	(R2) معامل التحديد	F المحسوبة	DF درجات الحرية	SIG مستوى الدلالة	β معامل الانحدار	SIG مستوى الدلالة
جودة المعلومة المحاسبية	0.544	0.296	15.990	1 38	0.000	0.424	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات SPSS (أنظر المرفق 9)

معادلة الانحدار البسيط كانت كالآتي:

$$\hat{Y} = 2.691 + 0.424x$$

T= (6.255) (3.999)

تشير النتائج في الجدول السابق وفقا لآراء أفراد عينة الدراسة على وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية لأن قيمة المعنوية لميل الانحدار كانت 0.000 وهي أقل من 0.05، وبلغ معامل الارتباط (r=0.544) وهو ارتباط متوسط طردي ومعنوي عند مستوى دلالة 5% كما أثبتناه سابقا في فرضية العلاقة، أما معامل التحديد R^2 بلغ (0.296) حيث أن 29.6% من التغير في جودة المعلومة المحاسبية يرجع للتغير في التحفظ المحاسبي، وقد بلغت قيمة درجة التأثير (β =0.424)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الاهتمام بالتحفظ المحاسبي يؤدي إلى زيادة جودة المعلومة المحاسبية بقيمة (0.424)، ويؤكد معنوية أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية قيمة F المحسوبة والتي بلغت (15.990) وهي دالة إحصائية بمستوى معنوية 5% لأن قيمة المعنوية لها (SIG=0.000)، وهذا يؤكد عدم صحة قبول الفرضية الرئيسية وعليه نرفض الفرضية الصفرية ونقول وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية عند مستوى دلالة 5%.

خلاصة الفصل الثاني:

تطرقنا خلال هذا الفصل إلى الإجراءات والأدوات المستخدمة في الجانب التطبيقي للدراسة بالإعتماد على أسلوب الاستبيان، وبعد القيام بالمعالجة الإحصائية لبيانات الاستبيان بالاعتماد على البرنامج الإحصائي (SPSS) والاختبارات الإحصائية اللازمة للإجابة عن التساؤلات الخاصة بالدراسة التي أجريت على عينة من أفراد المجتمع في ولاية ورقلة والتي تمثل جزء من البيئة المحاسبية الجزائرية فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- **يوجد أهمية كبيرة لتبني ممارسات التحفظ المحاسبي**

حيث بينت الدراسة أن تبني سياسة التحفظ المحاسبي أصبح متبعا في معظم الشركات نظرا لما يقدمه من ضمانات كبيرة لحماية حقوق المساهمين، بالإضافة إلى أن زيادة حالات التلاعب والخداع كانت دافعا قويا لجعل معدي القوائم المالية يميلون أكثر لاستخدام التحفظ المحاسبي.

- **يوجد تأثير للتحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية**

حيث بينت الدراسة أن تبني سياسة التحفظ المحاسبي تؤدي إلى توفير معلومات صحيحة وواضحة بعيدا عن التلاعب والغش وبالتالي نتحصل على قوائم مالية ذات معلومات تتمتع بالجودة.

- **يوجد علاقة ارتباطية بين التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية**

حيث بينت الدراسة أن ممارسة التحفظ المحاسبي يساهم في توفير معطيات سليمة وخالية من الغش وبالتالي تحقق جودة التقارير المالية، كما يساهم التحفظ المحاسبي في التقليل من مشكلة عدم تماثل المعلومات و يجنب التحفظ المحاسبي التضليل والخداع في إعداد القوائم المالية وبالتالي يوفر فيها عنصر الموثوقية، بالإضافة إلى استخدام التحفظ المحاسبي كوسيلة لتخفيض حالة عدم التأكد وكآلية لتحسين المراقبة على الشركات.

الخاتمة

الخاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة إبراز الأثر الذي يلعبه التحفظ المحاسبي في جودة المعلومة المحاسبية في البيئة المحاسبية الجزائرية، التي كانت محل الدراسة الميدانية التي قمنا بها من أجل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، وعليه فقد تم وضع مجموعة من الأسئلة والفرضيات.

✓ اختبار الفرضيات:

- *. بالنسبة للفرضية الأولى المتمثلة في **وجود علاقة ارتباط ذو دلالة إحصائية بين التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية عند مستوى معنوية 0.05** ثبت أنه توجد علاقة ارتباطية بين التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية وتعتبر علاقة طردية، أي أن تطبيق المؤسسات لسياسات محاسبية متحفظة يؤثر على جودة المعلومات المحاسبية المعروضة في قوائمها المالية.

- * أما الفرضية الثانية المتمثلة في **لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة عند مستوى معنوية 0.05** توصلنا إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة ترجع لخاصية المستوى التعليمي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة ترجع لخاصية الوظيفة وخاصية الخبرة المهنية.

- * بالنسبة للفرضية الثالثة المتمثلة في **وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسة التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية عند مستوى معنوية 0.05** خلصنا إلى أنه يوجد تأثير للتحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية.

✓ نتائج الدراسة:

من خلال دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية:

- أغلبية أفراد العينة وافقوا على التحفظ المحاسبي حيث أقروا بأنه أصبح استخدام التحفظ المحاسبي سائدا في معظم الشركات لما يقدمه من ضمانات لحماية حقوق المساهمين.

- أغلبية أفراد العينة وافقوا على جودة المعلومة المحاسبية، أي أهمية وجود معيار الجودة في القوائم المالية للشركات.

- أغلبية أفراد العينة وافقوا على علاقة التحفظ المحاسبي بجودة المعلومة المحاسبية وأثره عليها وتشير إلى أن التحفظ المحاسبي يساهم في توفير معلومات ذات جودة عالية.

- هناك علاقة ارتباطية بين محاور الدراسة.

- لا توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع لخاصية الخبرة والوظيفة، توجد فروقات بين متوسطات إجابات العينة على محاور الدراسة ترجع لخاصية المستوى التعليمي.

- وجود علاقة ارتباطية طردية ومتوسطة بين التحفظ المحاسبي وجودة المعلومة المحاسبية عند مستوى معنوية 0.05.
- وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية عند مستوى معنوية 0.05.

✓ أفاق الدراسة:

في ختام دراستنا نقترح الأفاق البحثية المستقبلية الآتية:

- مدى تطبيق الشركات الجزائرية للتحفظ المحاسبي وأثره على الأداء المالي.
- العلاقة بين التحفظ المحاسبي وكفاءة قرارات الاستثمار.
- دراسة العلاقة بين الرقابة الداخلية والتحفظ المحاسبي في التقارير المالية.
- علاقة التحفظ المحاسبي بحوكمة الشركات.
- قياس مدى تحقيق الشفافية والإفصاح في ضوء تبني الجزائر للمعايير المحاسبية الدولية.

قائمة المراجع والمصادر

✓ أولا: المراجع باللغة العربية

1. الكتب:

- رشا الغول، التحفظ المحاسبي، الفصل الأول، مكتبة الوفاء القانونية، الطبعة الأولى.2015 .
- عبد الرزاق عمر زيد، المحاسبة المالية في المجتمع الإسلامي: الجزء الأول، الطبعة الأولى، عمان، 2002.
- طالب الواعظ رزاق نور عمران، النظام المحاسبي الموحد وتطبيقاته في الوحدات الاقتصادية، ط1، الدار النموذجية للنشر، بيروت، 2011.
- كمال عبد العزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحاسبة، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2004.
- وليد ناجي الحيالي، أصول المحاسبة المالية، الجزء الثاني، منشورات الاكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك.

2. المجلات العلمية:

- العبسي علي، تجانية حمزة، مقال بعنوان: "الحد من آثار ممارسات المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية من خلال استخدام التحفظ المحاسبي" مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد14، العدد01، الجزائر،2021.
- المختار امحمد حسين كريمة، مقال بعنوان "أثر ممارسات التحفظ المحاسبي على جودة المعلومات المحاسبية" مجلة رواق الحكمة، العدد09، ليبيا، 2021.
- إدارة الأرباح، دراسة تحليلية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع2، مصر، 2004.
- بشرى نجم عبد الله المشهداني، أنمار محسن حميد، قياس ممارسة التحفظ المحاسبي في الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، جامعة بغداد، مج20، ع28، 2014.
- بن يوسف خلف الله، زبير عياش، مقال بعنوان: "قياس أثر تبني سياسة التحفظ المحاسبي للحد من التلاعب في القوائم المالية" مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد24، العدد01، الجزائر،2021.
- تريرات أيمن، كيموش بلال، شلابي عمار، مقال بعنوان: "التحفظ المحاسبي في ظل النظام المحاسبي المالي وأثره على جودة المعلومات المحاسبية" مجلة الباحث الاقتصادي، المجلد 09، العدد 01، الجزائر، 2021.

- جميل حسن النجار، قياس مستوى التحفظ المحاسبي في القوائم المالية وأثره على القيمة السوقية للسهم دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة فلسطين، جامعة القدس المفتوحة، غزة، فلسطين، 2014.

- جميل حسن النجار، مدى استخدام الاحتياطات السرية كأداة لإدارة الأرباح بهدف التأثير على نسبة كفاية رأس المال والقيمة السوقية، دراسة تطبيقية على شركات التأمين المدرجة في بورصة فلسطين، مجلس الاقتصاد والأعمال، الجامعة الإسلامية غزة، مج25، ع4، 2017.

- حميدة محمد عبد الحميد، قياس مستوى التحفظ المحاسبي والعوامل المؤثرة عليه في التقارير المالية لشركات التأمين السعودية، مجلة المحاسبة والمراجعة، جامعة بني سويف مصر، مج1، ع2، ديسمبر 2013.

- سليمان مصطفى الدلاهة، أثر نظم المعلومات المحاسبية في تخفيض تكلفة الخدمة في فنادق (5) نجوم في الأردن، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات الإدارية والاقتصادية، مج2، ع5، 2016.

- عبد خلف الجنابي، مقداد أحمد النعيمي، دور الجانب الأخلاقي للمحاسب الإداري في جودة المعلومات المحاسبية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج20، ع79، 2014.

- عبد الله محمد امهلهل وآخرون، الالتزام بالمعايير الدولية لإعداد وعرض القوائم المالية وقواعد الإفصاح عنها وأثر ذلك على جودة المحتوى المعلوماتي لها: دراسة تطبيقية على المصارف الليبية، مجلة جامعة سرت العلمية، مج07، ع02، ديسمبر 2017.

- عمر اقبال ومأمون القضاة، مقال بعنوان "أثر الأزمات المالية على دعم سياسة التحفظ المحاسبي" مجلة جامعة النجاح للأبحاث، المجلد 28، الأردن، 2014.

- ممدوح الرشيدي، تقييم التحفظ المحاسبي من منظور المستخدم – دراسة نظرية وميدانية، مجلة البحوث التجارية المعاصرة، كلية التجارة، جامعة سوهاج، مج25، ع2، مصر، 2011.

- محمد جنيدي، أثر الدور التعاقدي للمعلومات المحاسبية على درجة التحفظ المحاسبي وانعكاس ذلك على إدارة الأرباح، دراسة تحليلية، المجلة العلمية للتجارة والتمويل، كلية التجارة، جامعة طنطا، ع2، مصر، 2004.

3. الأطروحات والرسائل:

- شراقة صبرينة، أثر استخدام سياسة التحفظ المحاسبي على ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية في شركات التأمين الجزائرية – دراسة حالة – ، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2019.

- راما محمد فاتح حوارنه، رسالة ماجستير بعنوان "أثر التحفظ المحاسبي في القدرة التنبؤية للأرباح المحاسبية" جامعة دمشق، سوريا، 2018.

- فيصل سايغي، أنظمة المعلومات، استخدامها، فوائدها وتأثيرها على تنافسية المؤسسة، مذكرة ماجستير في إدارة الأعمال، 2009، جامعة الحاج لخضر باتنة.

4. القوانين:

- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد19، السنة 46، القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008.

✓ **ثانيا: المراجع الأجنبية:**

- Lafond rayan&roychowhury, sugata, managerialownership and accountingconservatism, journal of accountingresearch, vol 46 march, 2008.
- Feltham, G.&ohlson, J, uncertaintyresolution and ththeory of deprecationmeasurement, journal of accountingresearch, vol34, autumn, 1996.
- Jeans françois, olivier R., politiques comptables des entreprises, encyclopedie de comptabilité et audit, economica, 2012.
- Kenneth S.Most, accountingtheory, 2end Ed, gridpublishing, Inc, 1982.
- Bruce P., MeasuringaccountingOuality Financial reporting ,strategic finance, may 2013.
- Financial accounting standard board, "Qualitatire, characteristics of accounting information", SFACN 02may, 1980.
- Watts RL, ¨Conservatism in accounting part 1 : explanations and implications¨ accounting horizons, vol,17,N3,USA 2003.
- Mohammed, ¨Impact of conservatism on the accounting information quality and decisionmaking of the shareholders and the firmslisted on the Tehran stock exchange¨, International journal of academicresearch in accounting, finance and management sciences Vol 3, N3, 2013
- Rich, Taylor, The Effects of AccountingConservatism on Financial Statments and Financial StatmentUsers¨

قائمة الملاحق

(الملحق رقم 1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

نموذج الاستبيان

- **تحية طيبة وبعد**

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص محاسبة وجباية معمقة معنونة بـ: " **أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية** " ولأجل القيام بهذه الدراسة نضع بين أيديكم هذا الاستبيان راجين من سيادتكم حسن التعاون بتعبئته بقدر من الاهتمام والموضوعية، وتوخي الدقة في اختيار الإجابة المناسبة بحكم خبرتكم العلمية والعملية في هذا المجال، كما نؤكد لكم بأن إجاباتكم تحاط بكامل السرية وتوجه لأغراض البحث العلمي لا غير.

في الختام نشكر لكم حسن التعاون وصدق المساهمة الفعالة في إتمام هذه الدراسة.

الطالبة: مناع منى**الجزء الأول: البيانات الشخصية للمستجوب**

يرجى التكرم بوضع إشارة (X) أمام البديل المناسب لكل عبارة من العبارات التالية:

1. المستوى العلمي: ليسانس☐ ماستر☐ ماجستير☐ دكتوراه ☐
2. الوظيفة الحالية على مستوى الشركة: المدير☐ رئيس دائرة المال☐ إطار مالي☐ ☐ محاسب

أخرى .....

3. الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات☐ من 5 إلى 10 سنوات☐ من 10 إلى 15 سنا☐

أكثر من 15 سنوات ☐

الجزء الثاني: أسئلة الاستبيان

يرجى الإجابة على فقرات الاستبيان وفق الواقع الفعلي في شركتكم وذلك بوضع إشارة (X) في الخانة المناسبة لدرجات الموافقة.

الرقم	الفقرات	درجة الموافقة				
		موافق تماما	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق تماما
	المحور الأول: التحفظ المحاسبي					
1	يميل المحاسب نحو قياس الأصول المعلنة للجمهور بالقيمة الأقل من بين القيم الممكنة في ظروف عدم التأكد.					
2	يتم تقييم الأوراق المالية وفق قاعدة التكلفة أو السوق أيهما أقل.					
3	يميل المحاسب نحو سرعة الاعتراف بالخسائر المتوقعة بتكوين مخصص انخفاض القيمة.					
4	يميل المحاسب للاعتراف الفوري بالخسائر المحتملة نتيجة الدعاوى القضائية ضد الشركة.					
5	يميل المحاسب إلى تكوين مؤونة المعاشات.					
6	يميل المحاسب لقياس قيمة ديون الشركة بالقيمة الأعلى من بين القيم الممكنة في ظروف عدم التأكد.					
7	يميل المحاسب إلى تأخير الاعتراف بالأرباح المحتملة (غير المحققة).					
8	تستخدم الشركة طريقة الاهتلاك المعجل للأصول طويلة الأجل					
9	تعترف الشركة ببعض المصاريف غير المؤكدة					
	المحور الثاني: جودة المعلومة المحاسبية					
10	تتضمن قوائم الشركة معلومات محاسبية ملائمة تزيد من قدرتها على التأثير في القرار.					
11	لا يجب أن تحتوي القوائم المالية للشركة على معلومات محاسبية وهمية.					

12	تحرص الشركة على توفير معلومات محاسبية ذات مصداقية.					
13	تعرض المعلومات المحاسبية بصورة صادقة الوضع المالي للشركة.					
14	تعرض المعلومات المحاسبية بصورة صادقة الأداء المالي للشركة.					
15	يوفر نظام المعلومات في الشركة قوائم مالية تمتاز بالصدق وأمانة تمثيل الظواهر والأحداث الاقتصادية المراد التقرير عنها					
16	يضمن التمثيل الصادق للمعلومات المحاسبية حيادية القياس المحاسبي وابتعاده عن غايات الإدارة وأحكامها الذاتية					
17	تحقق المعلومات المحاسبية المعلن عنها التوافق بين مصالح الفئات المختلفة من مستخدمي المعلومات المحاسبية					
	المحور الثالث: أثر التحفظ المحاسبي على جودة المعلومة المحاسبية					
18	الاعتماد على مبدأ التحفظ المحاسبي في إعداد القوائم المالية يخفض من نسبة التلاعب فيها					
19	يساهم مبدأ التحفظ المحاسبي في ترشيد القرارات الاستثمارية التي يتخذها مستخدمي القوائم المالية					
20	ارتفاع مستوى التحفظ المحاسبي يساهم في تعزيز مصداقية القوائم المالية					
21	الالتزام بالتحفظ المحاسبي من السياسات المحاسبية المستخدمة في إعداد القوائم المالية					
22	يساعد التحفظ المحاسبي على زيادة جودة المعلومات المالية وإمكانية الاعتماد عليها					
23	تتمتع القوائم المالية بالحد الأدنى من الشفافية					
24	تتضمن القوائم المالية معلومات معدة للاستخدام بغرض تحقيق اهتمامات جهة معينة من المستخدمين					

(الملحق 2)

المستوى العلمي

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	10	25,0	25,0	25,0
	ماستر	17	42,5	42,5	67,5
	ماجستير	7	17,5	17,5	85,0
	دكتوراه	6	15,0	15,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	أقلمن 5 سنوات	8	20,0	20,0	20,0
	من 5 إلى 10 سنوات	7	17,5	17,5	37,5
	من 10 إلى 15 سنة	12	30,0	30,0	67,5
	أكثرمن 15 سنة	13	32,5	32,5	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

الوظيفة الحالية على مستوىالشركة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	مدير	1	2,5	2,5	2,5
	رئيسدائرةالمالية	8	20,0	20,0	22,5
	إطارمالي	13	32,5	32,5	55,0
	محاسب	18	45,0	45,0	100,0
	Total	40	100,0	100,0	

(الملحق 3)

Corrélations

		تتضمنقوائمالشركةمعلوماتهمحاسبيةملائمةتزيدمنقدرتهاعلىالتأثيرفيالقرار.	لايجبأنتحتويالقوائمالماليةللشركةعلىمعلوماتمحاسبيةوهمية.	تحرصالشركةعلىتوفيرمعلوماتمحاسبيةذاتمصداقية.	عرضالمعلوماتالمحاسبيةبصورةصادقةالوضعالماليللشركة.
تتضمنقوائمالشركةمعلوماتمحاسبيةملائمةتزيدمنقدرتهاعلىالتأثيرفيالقرار.	Corrélation de Pearson	1	,473**	,777**	,29
	Sig. (bilatérale)		,002	,000	,06
	N	40	40	40	4
لايجبأنتحتويالقوائمالماليةللشركةعلىمعلوماتمحاسبيةوهمية.	Corrélation de Pearson	,473**	1	,528**	,26
	Sig. (bilatérale)	,002		,000	,10
	N	40	40	40	4
تحرصالشركةعلىتوفيرمعلوماتمحاسبيةذاتمصداقية.	Corrélation de Pearson	,777**	,528**	1	,35
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,02
	N	40	40	40	4
تعرضالمعلوماتالمحاسبيةبصورةصادقةالوضعالماليللشركة.	Corrélation de Pearson	,298	,261	,350*	
	Sig. (bilatérale)	,062	,104	,027	
	N	40	40	40	4
تعرضالمعلوماتالمحاسبيةبصورةصادقةالأداءالماليللشركة.	Corrélation de Pearson	,733**	,252	,733**	,36
	Sig. (bilatérale)	,000	,117	,000	,02
	N	40	40	40	4
يوفرنظامالمعلوماتفيالشركةقوائمماليةتمتازبالصدقوأمانةتمثيلالظواهروالأحداثالاقتصاديةالمرادالتعبيرعنها	Corrélation de Pearson	,313*	,226	,112	,553
	Sig. (bilatérale)	,049	,160	,492	,00
	N	40	40	40	4
يضمنالتمثيلالصادقللمعلوماتالمحاسبيةحياديةالقياسالمحاسبيوابتعادهعنغاياتالإدارةوأحكامهاالذاتية	Corrélation de Pearson	,211	,282	,268	,21
	Sig. (bilatérale)	,190	,078	,095	,19
	N	40	40	40	4
تحققالمعلوماتالمحاسبيةالمعلنعنهاالتوافقبينمصالحالفئاتالمختلفةمنمستخدميالمعلوماتالمحاسبية	Corrélation de Pearson	,407**	,363*	,539**	,502
	Sig. (bilatérale)	,009	,021	,000	,00
	N	40	40	40	4
Y	Corrélation de Pearson	,784**	,622**	,794**	,662
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,00
	N	40	40	40	4

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

Corrélations

		تتضمنقوائمالشركةمعلوماتمحاسبيةملائمةتزيدمنقدرتهاعلىالتأثيرفيالقرار.	لايجبأنتحتويالقوائمالماليةللشركةعلىمعلوماتمحاسبيةوهمية.	تحرصالشركةعلىتوفيرمعلوماتمحاسبيةذاتمصداقية.	عرضالمعلوماتالمحاسبيةبصورةصادقةالوضعالماليللشركة.
تتضمنقوائمالشركةمعلوماتمحاسبيةملائمةتزيدمنقدرتهاعلىالتأثيرفيالقرار.	Corrélation de Pearson	1	,473**	,777**	,29
	Sig. (bilatérale)		,002	,000	,06
	N	40	40	40	4
لايجبأنتحتويالقوائمالماليةللشركةعلىمعلوماتمحاسبيةوهمية.	Corrélation de Pearson	,473**	1	,528**	,26
	Sig. (bilatérale)	,002		,000	,10
	N	40	40	40	4
تحرصالشركةعلىتوفيرمعلوماتمحاسبيةذاتمصداقية.	Corrélation de Pearson	,777**	,528**	1	,35
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,02
	N	40	40	40	4
تعرضالمعلوماتالمحاسبيةبصورةصادقةالوضعالماليللشركة.	Corrélation de Pearson	,298	,261	,350*	
	Sig. (bilatérale)	,062	,104	,027	
	N	40	40	40	4
تعرضالمعلوماتالمحاسبيةبصورةصادقةالأداءالماليللشركة.	Corrélation de Pearson	,733**	,252	,733**	,36
	Sig. (bilatérale)	,000	,117	,000	,02
	N	40	40	40	4
يوفرنظامالمعلوماتفيالشركةقوائمماليةتمتازبالصدقوأمانةتمثيلالظواهروالأحداثالاقتصاديةالمرادالتقريرعنها	Corrélation de Pearson	,313*	,226	,112	,553
	Sig. (bilatérale)	,049	,160	,492	,00
	N	40	40	40	4
يضمنالتمثيلالصادقللمعلوماتالمحاسبيةحياديةالقياسالمحاسبيوابتعادهعنغاياتالإدارةوأحكامهاالذاتية	Corrélation de Pearson	,211	,282	,268	,21
	Sig. (bilatérale)	,190	,078	,095	,19
	N	40	40	40	4
تحققالمعلوماتالمحاسبيةالمعلنعنهاالتوافقبينمصالحالفئاتالمختلفةمنمستخدميالمعلوماتالمحاسبية	Corrélation de Pearson	,407**	,363*	,539**	,502
	Sig. (bilatérale)	,009	,021	,000	,00
	N	40	40	40	4
Y	Corrélation de Pearson	,784**	,622**	,794**	,662
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,00
	N	40	40	40	4

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

(الملحق 4)

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,921	24

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,823	9

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,826	8

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,888	7

(الملحق 5)

Statistiques

		يميلالمحاسبنحوقياساالأصو لالمعلنةللجمهوربالقيمةالأقل منبينالقيممكنةفيظروفعدم .التأكد	يتمتقييمالأوراقالماليةوفقاع .دةالتكلفةأوالسوقأيهماأقل	يميلالمحاسبنحوسرعةالاعت رافبالخسائر المتوقعةبتكوين .مخصصاتخفاضالقيمة	يميلالمحاسبللاعترافالفوريبـ الخسائر المحتملةنتيجةالدعا .وىالقضائيةضدالشركة	يميلالمحاسبإلىتكوينمؤونةال .معاشات	ةديونال نبينالقيم مالتأكد
N	Valide	40	40	40	40	40	
	Manquant	0	0	0	0	0	
Moyenne		4,13	3,90	4,25	4,08	4,35	
Ecart type		,966	1,033	,870	1,047	,662	

Statistiques

		تتضمنقوائمالشركةمعلوماتـ محاسبيةملائمةتزيدمنقدرتهـ .اعلىالتأثيرفيالقرار	لايجبأنتحتويالقوائمالماليةللـ شركةعلىمعلوماتمحاسبيةذـ .همية	تحرصالشركةعلىتوفيرمعلـ .وماتمحاسبيةذاتمصداقية	تعرضالمعلوماتالمحاسبيةبـ صورةصادقةالوضعالماليللـ .شركة	تعرضالمعلوماتالمحاسبيةبـ صورةصادقةالأداءالماليللـ .شركة	ماتفيالشرك بالصدقوأم روالأحداثا دالتقريرعند
N	Valide	40	40	40	40	40	
	Manquant	0	0	0	0	0	
Moyenne		4,53	4,50	4,53	4,30	4,45	
Ecart type		,679	,679	,679	,723	,749	

Statistiques

		الاعتمادعلىمبدأالتحفظالمحاسبيفإعدادالقوائمالماليةيخفضمننسبةالتلاعبفيها	يساهممبدأالتحفظالمحاسبيفيترشيدالقراراتالاستثمارية التييتخذهامستخدميالقوائمالمالية	ارتفاعمستوىالتحفظالمحاسبيساهمفيتعزيزمصداقيةالقوائمالمالية	الالتزامبالتحفظالمحاسبيمنالسياساتالمحاسبيةالمستخدمةفيإعدادالقوائمالمالية	يساعدالتحفظالمحاسبيعلىزيادةجودةالمعلوماتالماليةوإمكانيةالاعتمادعليها	المالية بالحدالأدنىالشفافية
N	Valide	40	40	40	40	40	
	Manquant	0	0	0	0	0	
Moyenne		4,40	4,28	4,25	4,05	4,18	
Ecart type		,709	,816	,899	,783	,874	

(الملحق 6)

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
NORMAL	,078	40	,200*	,976	40	,544

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
NORMALY	,095	40	,200*	,963	40	,216

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
NORMALZ	,089	40	,200*	,977	40	,590

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

(الملحق 7)

Test d'homogénéité des variances

		Statistique de Levene	ddl1	ddl2	Sig.
Y	Basé sur la moyenne	4,217	3	36	,012
	Basé sur la médiane	2,514	3	36	,074
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	2,514	3	28,792	,078
	Basé sur la moyenne tronquée	4,137	3	36	,013
X	Basé sur la moyenne	2,480	3	36	,077
	Basé sur la médiane	1,550	3	36	,218
	Basé sur la médiane avec ddl ajusté	1,550	3	25,252	,226
	Basé sur la moyenne tronquée	2,367	3	36	,087

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: X

Scheffé

(I) المستوىالعلمي	(J) المستوىالعلمي	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Intervalle de confiance à 95 % Borne inférieure	Borne supérieure
ليسانس	ماستر	,053	,204	,995	-,54	,65
	ماجستير	-,746*	,252	,047	-1,48	-,01
	دكتوراه	-,571	,264	,216	-1,34	,20
ماستر	ليسانس	-,053	,204	,995	-,65	,54
	ماجستير	-,799*	,229	,014	-1,47	-,13
	دكتوراه	-,624	,243	,104	-1,34	,09
ماجستير	ليسانس	,746*	,252	,047	,01	1,48
	ماستر	,799*	,229	,014	,13	1,47
	دكتوراه	,176	,284	,943	-,66	1,01

دكتوراه	ليسانس	,571	,264	,216	-,20	1,34
	ماستر	,624	,243	,104	-,09	1,34
	ماجستير	-,176	,284	,943	-1,01	,66

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

Comparaisons multiples :

Variable dépendante: Y

Tamhane

					Intervalle de confiance à 95 %	
(I) المستوىالعلمي	(J) المستوىالعلمي	Différence moyenne (I-J)	Erreur standard	Sig.	Borne inférieure	Borne supérieure
ليسانس	ماستر	-,248	,198	,788	-,84	,34
	ماجستير	-,673*	,183	,017	-1,24	-,11
	دكتوراه	-,388	,196	,345	-,99	,21
ماستر	ليسانس	,248	,198	,788	-,34	,84
	ماجستير	-,425*	,137	,032	-,82	-,03
	دكتوراه	-,140	,154	,943	-,60	,32
ماجستير	ليسانس	,673*	,183	,017	,11	1,24
	ماستر	,425*	,137	,032	,03	,82
	دكتوراه	,286	,134	,308	-,15	,73
دكتوراه	ليسانس	,388	,196	,345	-,21	,99
	ماستر	,140	,154	,943	-,32	,60
	ماجستير	-,286	,134	,308	-,73	,15

*. La différence moyenne est significative au niveau 0.05.

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
X	Intergroupes	1,397	3	,466	1,351	,273
	Intragroupes	12,402	36	,344		
	Total	13,798	39			
Y	Intergroupes	,448	3	,149	,680	,570
	Intragroupes	7,913	36	,220		
	Total	8,361	39			
Z	Intergroupes	,558	3	,186	,401	,753
	Intragroupes	16,723	36	,465		
	Total	17,281	39			

(الملحق 8)

(الملحق 9)

ANOVA

		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
X	Intergroupes	2,338	3	,779	2,448	,079
	Intragroupes	11,460	36	,318		
	Total	13,798	39			
Y	Intergroupes	,112	3	,037	,162	,921
	Intragroupes	8,249	36	,229		
	Total	8,361	39			
Z	Intergroupes	,986	3	,329	,726	,543
	Intragroupes	16,295	36	,453		
	Total	17,281	39			

Coefficients[a]

Modèle	Coefficients non standardisés	Coefficients standardisés	t	Sig.	Intervalle de confiance à 95,0% pour B	Statistiques de colinéarité

		B	Erreur standard	Bêta			Borne inférieure	Borne supérieure	Tolérance	VIF
1	(Constante)	2,691	,430		6,255	,000	1,820	3,562		
	X	,424	,106	,544	3,999	,000	,209	,638	1,000	1,000

a. Variable dépendante : Y